



## ايران تقاطع مؤتمر التغير المناخي لمشاركة الصهاينة به

غادر الوفد الإيراني الذي يقوده وزير الطاقة للجمهورية الإسلامية "على أكبر محرابيان"، الى مؤتمر التغير المناخي الدولي (كوب ٢٨) في الامارات، مقرر انعقاد هذا الاجتماع وذلك احتجاجا على حضور ممثلي الكيان الصهيوني المجرم فيه. وكان "محرابيان" قد توجه، الخميس، على رأس وفد دبلوماسي الى الامارات، حيث انعقاد مؤتمر التغير المناخي (كوب ٢٨)، وسط تداول أنباء بشأن عدم حضور ممثلين عن الكيان الصهيوني في هذا الاجتماع.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



الطفولة رمز الإنسانية  
وأساس المستقبل والحياة



الشعر.. صوت الضمير  
الإنساني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٣ ● السبت ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٥ ● ٢ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● ايران: ٤٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

## والمقاومة تخوض اشتباكات عنيفة ضد الاحتلال مئات الشهداء والجرحى مع تجدد العدوان الصهيوني على قطاع غزة



### وقفة

رسالة رثاء للإنسانية..

### قراءة في الجوانب السياسية والقانونية لجرائم الكيان الصهيوني في غزة



الوفاق / خاص  
وزير الخارجية  
حسين أميرعبد اللهيان

على مدى ٤٨ يوماً من عدوان الكيان الصهيوني على غزة، رزح الوضع القانوني والصلاحيات الأخلاقية لحقوق الإنسان الدولية تحت طائلة إختبار حاسم، وتعدى وجود المحتل بكل وقاحة على صلاحيات الأنظمة الدولية. وفي مثل هذه الحالة، كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يطالب بتطبيق قوانين حقوق الإنسان الدولية، في حين أن الكيان الصهيوني، يتقصّد بعبارة من قبيل "الإنسان حيوان"، إنكار جوهر الإنسان أو التشكيك بإنسانية الإنسان الفلسطيني؟! نعم، فعندما تتم التضحية بالإنسانية في مسلخ السياسة، ينبغي أن نحزن على الجنس البشري أولاً! من الواضح أن أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ (١٥ مهر ١٤٠٢) لم تأت من فراغ. وإن مايسمى بالكيان الصهيوني المشؤوم يرتكب الجرائم ويسعى للحفاظ على استقرار الاحتلال منذ عام ١٩٤٨. وقد ضاع الكثير من هذه الجرائم بين صفحات التاريخ، ونسي الكثير منها في غرفة السياسة المظلمة. وفي الوقت نفسه، فإن الشيء المؤكد هو الحق المشروع للشعب الفلسطيني المضطهد في المقاومة ضد الكيان المحتل. تعود نقطة انطلاق العدوان إلى عام ١٩٤٨ وبداية احتلال الكيان الصهيوني. ومن الواضح أنه لا ينبغي الوقوع في فخ هذه المغالطة الخادعة، فلا يوجد شيء اسمه دفاع ضد الدفاع المشروع في القانون الدولي! وإن ما يحدث في غزة هو في الواقع استمرار لجرائم كيان الاحتلال. ومع ذلك، فإن عملية ٧ أكتوبر ليست فقط نتيجة للحق الشخصي في تقرير المصير، وإنما ردة فعل مشروعة على سنوات احتلال الكيان الصهيوني. ومن الناحية الاستراتيجية، فقد حطمت العملية البطولية للمقاومة الإسلامية الهيمنة الرائدة للكيان الصهيوني وأسطورة أنه لا يقهر، وجعلت هذا الكيان المزيف يواجه أزمات داخلية متعددة. تعتبر اتفاقيات جنيف الرباعية عام ١٩٤٩ جوهر الجهد التاريخي الذي بذلته البشرية لتنظيم النزاعات المسلحة بطريقة إنسانية.

الصفحة ١٠ <

الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

## أخبار قصيرة



## لا بد من جبهة موحدة في مواجهة الإحتلال

أكد آية الله حسين نوري همداني أحد مراجع الدين في مدينة قم المقدسة ضرورة وحدة صفوف الدول الإسلامية وتشكيل جبهة موحدة مقاومة موحدة واعتماد التشكيل الحربي امام الكيان الصهيوني. وخلال لقائه حجة الإسلام محمد الحيدري، رئيس شؤون التوجيه العقائدي لهيئة لحشد الشعبي، قال آية الله نوري همداني: إن الكيان الصهيوني لم يتوقف عن ارتكاب أي جريمة بحق اهل غزة العزل، كما أن المنظمات الدولية اعتمدت سياسة الصمت والدعم لهذا الكيان الغاشم، ومن هنا فان وحدة صفوف الدول الإسلامية وتشكيل الجبهة الموحدة للمقاومة واعتماد التشكيل الحربي أصبح محسوساً أكثر من أي وقت مضى.



## أمريكا تتحمل مسؤولية استمرار العدوان على غزة

علق المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، على استئناف القصف الصهيوني الوحشي صباح الجمعة ضد قطاع غزة، وكتب في صفحته عبر الفضاء الافتراضي: لقد بدأ مصاصوا الدماء الصهاينة جولة جديدة من المجازر داخل غزة، في ظل استمرار دعم الإدارة الأمريكية لهم. وأضاف كنعاني: ان انتهاك وقف إطلاق النار واستئناف العدوان العسكري للكيان الصهيوني ضد غزة، حدث قبل دقائق من مغادرة وزير خارجية أمريكا "بيلينكن" الأراضي المحتلة؛ ليكون المدنيون والأطفال والنساء من جديد الضحية الرئيسية للهجمات الاجرامية من جانب قوات الكيان الصهيوني، واكمل: بطبيعة الحال، فإن التداعيات السياسية والقانونية الناجمة عن استمرار العدوان، يتحملها إضافة الى الجنّة في الكيان الصهيوني، الإدارة الأمريكية والقليل من الدول الداعمة لهذا الكيان العنصري.

## ضم أول مدمرة الي اسطول حرس الثورة قريباً

أعلن رئيس مجموعة السفن السطحية بمنظمة الصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة عن انضمام أول مدمرة إلى القوة البحرية التابعة للحرس الثوري حتى الربيع القادم. وقال الاميرال داود قلي زادة: يتم حالياً بناء المدمرة من فئة "الشهيد صباد شيرازي" لصالح القوة البحرية البلاد، وستضاف إلى هذه القوة. بحلول نهاية هذا العام الإيراني الجاري (ينتهي في ١٩ مارس ٢٠٢٤)، وفقاً لهذا التقرير، فإن بحرية الحرس الثوري مسؤولة بشكل أساسي عن حماية الخليج الفارسي ومضيق هرمز، وفي السنوات الأخيرة، تمت تعزيز التواجد البحري في المياه البعيدة والدولية أيضاً إلى خطط القوة البحرية للحرس الثوري.

## البلدان الاسلامية يجب ان تتابع جهودها

وأشار امير عبد الهيمان الى الهدنة المؤقتة في غزة، وقال: ان البلدان الاسلامية يجب ان تتابع جهودها من اجل ايقاف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني وفتح مسارات لارسال المساعدات الانسانية الى غزة. وأضاف: ان المتوقع ان يتمكن مجلس الامن الدولي من خلال استصدار قرار من الوفاء بواجباته ازاء الشعب الفلسطيني. واعرب وزير خارجية ايران عن شكره للدعوة التي وجهها رئيس الاسارات للرئيس الإيراني للمشاركة في هذا المؤتمر ووضح وجهات نظر الجمهورية الاسلامية الإيرانية للوزير الاماراتي في هذا الخصوص. وقال امير عبد الهيمان انه نظرا الى إقامة مؤتمر كوب ٢٦ من قبل الامم المتحدة برئاسة الامارات، ومشاركة مسؤولي الكيان الصهيوني المحتل فيه امر يستحق التوقف والتأمل عنده بجدية، وذلك نظرا الى جرائم الحرب وابداء النسل التي يرتكبها هذا الكيان.

يذكر انه بالتزامن مع زيارة رئيس الكيان الصهيوني للامارات من اجل الحضور في مؤتمر المناخ، بدأت موجة جديدة من الغارات الصهيونية على رؤوس المدنيين في قطاع غزة، ما اسفر عن استشهاد وجرح العشرات منهم. وفي وقت سابق من أمس الأول، أعلن مكتب رئاسة الجمهورية ان رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي لن يشارك في مؤتمر الامم المتحدة للتغير المناخي في الامارات وذلك بسبب دعوة ممثل الكيان الصهيوني فيه. على أن يمثل ايران فيه وزير الطاقة. وكان وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان قد التقى الصيف الماضي على هامش مؤتمر بريكس في كيب تاون بجنوب افريقيا نظيره الإيراني حسين امير عبد الهيمان ووجه دعوة للرئيس رئيسي للمشاركة في مؤتمر التغير المناخي. ويعد مؤتمر "كوب ٢٨" المؤتمر ال٢٨ السنوي للامم المتحدة للتغيرات المناخية تشارك فيه الحكومات لمناقشة سبل التهيؤ للتغيرات المناخية.

هذا الوقت.

إن إرسال طلب رئيس الجمهورية الموقر لقادة ٥٠ دولة، مشاركته في قمة منظمة التعاون الإسلامي، او الاجتماع الافتراضي لقادة البريكس، ومشاركتي في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، وأكثر من ٥٠ مشاركة هاتفية مع وزراء خارجية مختلف دول العالم، والرحلات الإقليمية إلى دول العراق، لبنان، سوريا، قطر، تركيا.. وغيرها، والمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك واجتماع جنيف، وكذلك المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية ضد الكيان الصهيوني، على جدول أعمال النظام الدبلوماسي. لقد توقفت الآن مؤقتاً ٤٨ يوماً من الحرب والعدوان القاسي أمام صمود وتضحيات الفلسطينيين ومطالب شعوب العالم، وإن الجهود الرامية إلى إنهاء عدوان الكيان الصهيوني وحقه في القتل وإرساء الأساس لإعمال الحق في تقرير مصير الشعب الفلسطيني المضطهد ستستمر. ونحن على يقين بأن المستقبل سيكون للشعب الفلسطيني، وكيان الاحتلال وداعموه الغربيون سيخضعون لإرادة الصلبة للشعب الفلسطيني!



فيما يغادر الوفد الإيراني مقر المؤتمر..

## ايران تقاطع مؤتمر التغير المناخي لمشاركة الصهاينة به

عن احتجاجه لهذا الامر. في السياق، اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد الهيمان في مكالمة هاتفية مع نظيره الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان، ان إقامة مؤتمر "كوب ٢٦" من قبل الامم المتحدة برئاسة الامارات، ومشاركة الكيان الصهيوني فيه امر يستحق التوقف والتأمل عنده بجدية وذلك نظرا الى جرائم الحرب وابداء النسل التي يرتكبها هذا الكيان.

وقد ناقش الطرفان في هذا الاتصال الهاتفي آخر مستجدات الاحداث في غزة في ضوء الهدنة الموقته.

مفاوضات مع مسؤولي ووفود الدول المختلفة من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، لكن اشارت الابداء الواردة الى توجه رئيس الكيان الصهيوني نحو البلد المستضيف من اجل الحضور في هذا الاجتماع. واكمل محرابيان: وعليه فقد اعتبر الوفد الإيراني، ان الحضور المسيس والتحيز غير المبرر للكيان الصهيوني المزيف في مؤتمر التغير المناخي الذي يركز على تقييم اداء وتقديم المجتمع الدولي في مواجهة ظاهرة التغير المناخي، يتعارض واهداف وستراتيجيات هذا المؤتمر، اذن قرر مغادرة قاعة الاجتماع تعبيراً

عبر المشاركة في اجتماع المناخ الدولي، وذلك بعد ايام قليلة من جرائم المروعة في قطاع غزة. الى قبيل مغادرة قاعة المؤتمر، بان التقديرات اشارت الى احتمال عدم حضور عدد ملفت من ممثلي الدول المدعوة لهذا الاجتماع بمن فيهم ممثلو الكيان الصهيوني.

## حضور صهيوني مُستيس

واضاف: ان وفد الجمهورية الاسلامية الإيرانية كان يهدف الى اغتنام الفرصة عبر حضوره في هذا الاجتماع الدولي ونظرا لاهميته، الى تسليط الضوء على الظروف (داخل قطاع غزة) وإجراء

## البلدان الاسلامية يجب ان تتابع جهودها من اجل ايقاف جرائم الحرب بحق اهالي غزة

غادر الوفد الإيراني الذي يقوده وزير الطاقة للجمهورية الاسلامية "على أكبر محرابيان"، الى مؤتمر التغير المناخي الدولي (كوب ٢٨) في الامارات، مقر انعقاد هذا الاجتماع وذلك احتجاجاً على حضور ممثلي الكيان الصهيوني المجرم فيه. وكان "محرابيان" قد توجه، الخميس، على رأس وفد دبلوماسي الى الامارات، حيث انعقد مؤتمر التغير المناخي (كوب ٢٨)، وسط تداول أنباء بشأن عدم حضور ممثلين عن الكيان الصهيوني في هذا الاجتماع. وفي سياق متصل، توقع المحللون ان الاحتلال سوف لن يجازف

## رسالة رثاء للإنسانية..

## قراءة في الجوانب السياسية والقانونية لجرائم الكيان الصهيوني في غزة

## وقفه

والرجال في قطاع غزة، كانوا هدفاً للاعتداءات العمياء التي يشنها المحتلون. واليوم يشهد المجتمع الدولي فشل المقررات الدولية، المقررات التي تم اعتمادها من خلال الإصرار على نظام ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق السلام والأمن الدوليين، وقد فشلت جميعها. فالمبادئ الإنسانية، التي تم اعتمادها في شكل قواعد حقوق الانسان الدولية، تتعرض للانتهاك واحدة تلو الأخرى، ما يكشف عن المسار المضطرب الذي سلكته الأمم المتحدة على مدى سبعين عاماً من أجل التعايش الدولي بوحشية حديثة! فإذا كان سيتم استخدام الآليات الدولية مثل المسؤولية عن الحماية والتدخلات الإنسانية، فإن المنطق يقول أن هذا هو الوقت المناسب لاستخدامها! في الاعتداء على شعب غزة المظلوم، ليس هناك شك في أي من التعاون الجنائية الواردة في المادة ٨ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية قد تم ارتكابها تحت موضوع جرائم الحرب! بل السؤال الأذى هو أي من تلك الحالات الخمسين لم ترتكب بعد؟! وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمحكمة الجنائية الدولية أن تنظر في الإبادة الجماعية المنهجة باعتبارها جريمة إجرائية، والعنصرية باعتبارها جريمة

مستمرة. ولا ينبغي إغفال الركائز الداعمة والدول الداعمة لهذا الكيان؛ فإن دعم الكيان الصهيوني هو في الواقع دعم للانتهاك المستمر للقانون الدولي. وإن تصدير الأسلحة والتمتع المتعمد للهدنة ووقف إطلاق النار المستدام في غزة هو مثال ملموس للمادة ٢٥ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وحكمه حكم التحريض على الإبادة الجماعية. ووفقاً لاتفاقية حظر الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، فإن أميركا ودول الترويكاء الأوروبية ملتزمون بمنع حدوث الإبادة الجماعية، بينما في غزة، فقد أصبحوا هم أنفسهم أحد عناصر تسهيل الجريمة، أو بدقيق العبارة، أصبحوا شركاء في الجريمة. إن التسييس واعتماد المعايير المزدوجة هو وباء ابتليت به الهيئات التنظيمية الدولية. ومن عام ٢٠١٥، انضمت فلسطين إلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ومن الطبيعي أن الجرائم المرتكبة على أراضيها تقع ضمن صلاحيات المحكمة. فكيف يظهر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في ذلك البلد مباشرة بعد ٢٤ ساعة من بداية الأزمة في أوكرانيا وبشكل أكبر فريقاً للتحقيق في الأبعاد المحتملة للحادثة. وبينما بعد مرور شهر، وذلك أيضاً بسبب ضغوط

الرأي العام، كان متواجداً على معبر رفح ليعزي الشعب الفلسطيني المظلوم، بل ليتعاطف مع أهالي الضحايا الصهاينة؟! وكيف أنه بعد قضية أوكرانيا، تقدمت ٣٤ دولة معظمها أوروبية بطلب تدخل طرف ثالث في قضية أوكرانيا ضد روسيا في محكمة العدل الدولية، لكنها جميعها سقطت في صمت مميت أثناء الإبادة الجماعية لكيان الاحتلال؟ وكيف يتم شن حملات العقوبات من قبل المجتمعات الغربية على انتهاك معايير حقوق الإنسان الأقل أهمية، أما بالنسبة للتطهير العرقي للشعب الفلسطيني فتبقى أفواههم صامتة؟! وكيف لرئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ان يزعم أن ليس لديه أي معرفة قانونية وهو يعترف بجرائم الكيان الصهيوني كجرائم حرب، لكنه يعلق على النضال المشروع للشعب الفلسطيني بصفته محامي دوليا خبير؟! كل هذه الأسئلة والتساؤلات أثارت استياء الضمير العام الدولي! لقد فقد المجتمع العالمي مرونته في مواجهة هذه التناقضات المشينة، واليوم ظهر الرأي العام العالمي مباشرة على الساحة. إن المظاهرات التي شارك فيها عدة آلاف من الناس في جميع أنحاء

وأنه وفقاً للمادة الأولى المشتركة، فإن جميع الحكومات ليست ملزمة بالامتنال لقواعدها فحسب، بل يجب عليها أيضاً التأكد من امتثال الآخرين لها؛ ورغم ذلك فقد قُتل حتى الآن أكثر من ٢٠ ألف شخص، ٧٠٪ منهم من الأطفال والنساء، كما أصيب ٤ أضعاف هذا العدد. وهذا العدد يتزايد كل يوم في فلسطين، والمجتمع الدولي لا يزال مستغرباً من هذا الانتهاك المتكرر للمبادئ الإنسانية. وفي مثل هذه الظروف قد لا يكون من الممكن الحديث عن مبدأ الضرورة والتناسب، لأن هذه المبادئ مرتبطة بالوقت الذي يوجد فيه هدف مشروع؛ ومع ذلك، فإن الحرب في غزة والضفة الغربية لفلسطين هي في الأساس حرب غير قانونية. وفي هذا الصدد، يمكن تطبيق مبدأ الفصل بين الأماكن العسكرية والمدنية، والذي تم انتهاكه أيضاً بأبشع الطرق. وأصبحت المستشفيات والمرافق الطبية، التي من المفترض أن تعالج المصابين، هي الأهداف الرئيسية للعدوان. وفي الحقيقة، فإن جميع السكان البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، وجميع الأطفال والنساء

## أخبار قصيرة

## المستثمرون العراقيون مستعدون للإستثمار في خوزستان

أشار رئيس لجنة الزراعة في البرلمان العراقي إلى القدرات الزراعية لمحافظه خوزستان (جنوب غرب إيران)، وقال: إن المستثمرين العراقيين مستعدون للإستثمار في المجال الزراعي في هذه المحافظة.

وقال فالح الخزعلي، مساء الخميس، في اجتماع مع رئيس منظمة الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان: تمت زيارة مختلف أقسام المديرية العامة للجهاد الزراعي في خوزستان للتعاون المشترك بين إيران والعراق، وخاصة بين محافظتي البصرة وخوزستان، القريتين جغرافياً من بعضهما البعض، وكذلك التبادل العلمي والعملية ونقل الخبرات والمعارف والمعدات والزراعة والري الحديث.

وأضاف الخزعلي: بناء على الإحصائيات والأرقام، تتمتع الجمهورية الإسلامية بشكل عام ومحافظة خوزستان بشكل خاص بقدرة عالية جداً في مجال الزراعة، والتي نحتاج إلى استغلالها في ضوء العلاقات العميقة بين البلدين والمصالح المشتركة. وتابع: نعتقد أن البلدين يتمتعان بموارد علمية وعملية وبشرية عالية ويمكننا تحقيق نتائج جيدة في هذا الصدد من خلال التعاون المشترك.

## إنتاج السيارات في إيران يزداد ٢٠٪

قال المدير العام لصناعة السيارات بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة: إن نمواً نسبته ٢٠ بالمائة طرأ على عملية إنتاج السيارات في إيران منذ بداية السنة الإيرانية الجارية (٢١ آذار/مارس الماضي) وحتى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وأضاف عبد الله توكلي لاهيجاني: تم إنتاج ٧٤٢ ألف سيارة شخصية خلال هذه الفترة. موضحاً أن هذا العدد يشير إلى زيادة بنسبة ٢٠ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، حيث بلغ عدد السيارات المنتجة ٦٢١ ألفاً. وتابع: تم خلال الفترة المذكورة إنتاج ١٠٧ آلاف سيارة بيك أب، ما يشير إلى زيادة قدرها ٤٣ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الفائت. وقال توكلي لاهيجاني: إن زيادة طرأت أيضاً على إنتاج سيارات "فان" خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الجاري، إذ تم إنتاج ٢٣٠٠ سيارة بنمو قدره ٣ بالمائة، إضافة إلى إنتاج ٢٥ ألف سيارة ثقيلة بما فيها الشاحنات والشاحنات الصغيرة والساحبات بنمو نسبته ٢٦ بالمائة؛ فضلاً عن إنتاج ٣٩٤ ألف دراجة نارية بزيادة قدرها ٤١ بالمائة.



## إيران نائباً لرئيس اجتماعات أوبك لعام ٢٠٢٤

انتخب إيران نائباً لرئيس اجتماعات أوبك لعام ٢٠٢٤، وذلك في الدورة الـ ١٨٧ لمنظمة البلدان المصدرة للنفط والتي أنهت أعمالها أمس الجمعة. وأفادت وزارة النفط الإيرانية، إنه تم انتخاب الغابون وإيران حسب الترتيب الأبجدي رئيساً ونائباً للرئيس لاجتماعات أوبك في العام المقبل. وبناء على النظام التأسيسي لأوبك، فإنه في حالة غياب الرئيس (وزير النفط الغابوني) في الاجتماعات الوزارية لأوبك، فإن نائب الرئيس يتولى إدارة الاجتماعات.



## جرائم حرب بشعة للإحتلال في غزة.. تدمير الاقتصاد والمعيشة

## الوفاق/وكالات

وكشفت الهدنة التي جاءت بعد قرابة ٥٠ يوماً من العدوان الإسرائيلي، الذي بدأ يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عن دمار غير مسبوق لم يعهده الفلسطينيون على صعيد المنشآت الاقتصادية والتجارية التي عادة ما كانت تتعرض للإستهداف خلال الحروب وجولات التصعيد الممتدة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٢٣. وعقب بدء سريان الهدنة منذ ٥ أيام، وثق الفلسطينيون دماراً هائلاً حل بالمولات التجارية والمحلات نتيجة تدمير الإحتلال الإسرائيلي أهدافها سواء بالقصف الصاروخي أو المدفعي، إلى جانب إطلاق جنود الإحتلال النار بشكل مباشر على هذه المنشآت خلال العملية البرية في القطاع. وتسببت هذه المنشآت الإنتاجية والكنايس وهدم البنية التحتية وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق.

من خلالها العودة للعمل في وقت قريب قبل إجراء عملية إعادة إعمار وترميم كاملة لها لاسيما المنشآت الموحودة في منطقة غرب مدينة غزة. وبدا واضحاً تعمد الآلة العسكرية الصهيونية استهداف هذه المنشآت بهدف إعادة قطاع غزة عقوداً للوراء وإفراغه من الحركة التجارية التي هي بالأساس محدودة بفعل الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة منذ فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦.

## مسح أراض زراعية كاملة

وإلى جانب هذا الأمر، فقد مسح القصف الإسرائيلي أراض زراعية كاملة وتسبب في تلف محاصيلها وتحويل عشرات الدونومات من الأراضي إلى أراض غير صالحة للزراعة في الفترة الحالية جراء طبيعة المواد التي تحملها الصواريخ والقنابل التي

قصفت بها غزة. في الوقت ذاته، فإن مزارع الدواجن والموثاق لم تسلم هي الأخرى من القصف الإسرائيلي ما تسبب في نفوق عدد كبير منها وتكبيد أصحابها خسائر بملايين الشواكل الإسرائيلية ولا سيما أن عدداً كبيراً منهم يتكبد خسائر كبيرة منذ جائحة كورونا عام ٢٠١٩.

ووفق تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن ٥٠ بالمائة من المساكن في القطاع تضررت جراء القصف، في حين أن ٤٠ ألف وحدة سكنية تم هدمها بالكامل خلال الحرب الراهنة، جراء إلقاء أكثر من ٢٢ ألف طن من المتفجرات وأكثر من ١٣ ألف قنبلة على القطاع.

وحسب تلك البيانات الرسمية، فإن ٩٥ مقراً حكومياً تم تدميره، علاوة على ٢٥٥ مدرسة ٦٣ منها خرجت بالكامل عن الخدمة، فضلاً عن أن ٧٦ مسجداً دمر بشكل كامل، و١٦٥

مسجداً تضرر بشكل جزئي، علاوة على ثلاث كنائس تم استهدافها في القصف الإسرائيلي إلى جانب ٢٥ مستشفى خرجت عن الخدمة، بالإضافة إلى ٥٢ مركزاً صحياً. ولا توجد إلى الآن تقديرات نهائية عن حجم الخسائر التي لحقت بالقطاع بشكل كامل أو حتى القطاع الاقتصادي في غزة جراء تلك الحرب الإجرامية. وفي عام ٢٠١٤، رصدت الدول المانحة مبلغ ٤/٥ مليارات دولار لصالح عملية إعادة إعمار غزة، في الوقت الذي تم فيه رصد أكثر من مليار دولار في أعقاب عملية "حارس الأسوار" عام ٢٠٢١، كان أبرزها الدور القطري والمصري في عملية الإعمار.

## دمار كبير في القطاع الاقتصادي

اليوم، يبدو المشهد مختلفاً في القطاع جراء الدمار الكبير الذي حل بالقطاع الاقتصادي الذي سبقه يعاني سنوات عدة بفعل ما لحق به من استهداف مركز من قبل آلة الحرب الإسرائيلية، وحجم الدمار الذي لم تسلم منه أي من المنشآت في غزة على مدار نحو ٥٠ يوماً. ووفق تقديرات اقتصادية، فإن إجمالي الدورة الاقتصادية في القطاع لا تتجاوز مبلغ ٣ مليارات دولار قبل الحرب جراء الحصار الإسرائيلي وأثار الحروب السابقة، وهو مبلغ قد ينخفض أكثر خلال الفترة المقبلة إذا لم تكن هناك عملية إعادة إعمار أو استمرت الحرب بشكل أطول.

وحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، فإن إجمالي الخسائر الفلسطينية من الناتج المحلي الإجمالي بالحد الأدنى وبشكل تراكمي، نتيجة الحصار المفروض على غزة، منذ أكثر من عقد ونصف العقد، بلغت أكثر من ٣٥ مليار دولار، أي ما يعادل عشرة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للقطاع.

اللائفت أن التقرير الصادر خلال العدوان الحالي أشار إلى أن مؤشرات الاقتصاد الكلي تشير إلى أن مساهمة قطاع غزة من الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين قبل عام ٢٠٠٦، كانت تمثل حوالي ٣٦٪، لتبدأ بالتراجع التدريجي نتيجة ما فرض على القطاع من حصار خانق على كل عوامل الإنتاج على مدار ١٧ عاماً مضت، لتصبح مساهمة هذا القطاع لا تتجاوز ١٧٪ في السنوات الأخيرة نتيجة تآكل القاعدة الإنتاجية.

## وثق

الفلسطينيون دماراً هائلاً حل بالمولات التجارية والمحلات نتيجة تعمد الإحتلال الصهيوني استهدافها سواء بالقصف الصاروخي أو المدفعي، إلى جانب إطلاق جنود الإحتلال النار بشكل مباشر على هذه المنشآت

## في حفل تدشين "محطة مترو مدينة برند الجديدة" رئيس الجمهورية يؤكد تحرك عجلة التقدم في البلاد



وتعد محطة برند آخر محطة ضمن عملية تطوير الخط الأول والهدف منها ربط مدينة برند بالشبكة العامة لمترو الأنفاق في طهران وتقديم خدمة النقل للمسافرين إلى مدينة برند والمناطق المحيطة بها. ويسهم هذا في توفير النقل السريع ومعالجة التداعيات البيئية الناتجة عن استخدام الوقود الأحفوري والاقتصاد اللافت في إنفاق الموارد الوطنية ووقت المسافرين.

## تدشين أربعة آلاف وحدة سكنية

كما رعى رئيس الجمهورية، يوم الخميس، حفل تدشين ٤ آلاف و ٣٨٠ وحدة سكنية ضمن مشروع "مهر" للسكن بمدينة برند.

وتم برعاية رئيس الجمهورية تسليم هذه الوحدات السكنية رسمياً لأصحابها. وكان مشروع مهر للسكن، قد بدأ عام ٢٠٠٩ بهدف بناء أكثر من ٩٥ ألف وحدة سكنية. وزار الرئيس رئيسي مدينة برند الجديدة عام ٢٠٢٢ وتفتقد مشروع مهر للسكن فيها، وأكد على ضرورة الإسراع في إكمال الوحدات السكنية غير المكتملة، إذ تم تدشين أكثر من ٦ آلاف منزل بنهاية عام ٢٠٢٢، وكذلك تدشين ٤ آلاف و ٣٨٠ منزلاً متبقياً، وتم تسليمها يوم الخميس رسمياً لأصحابها. ومن المقرر كذلك بناء ٨ آلاف وحدة سكنية ضمن المشروع الوطني للسكن بمدينة برند الجديدة التي تضم ٤٥٠ ألف نسمة على أن تبدأ عملية البناء والتشييد قريباً.

والمشاكل، مشيداً بجهود أمانة العاصمة طهران لتوسيع مترو الأنفاق وإمكانات النقل العام. وأكد رئيس الجمهورية أن توسعة البنية التحتية للنقل البري والسككي والجوي تشكل جزءاً من سياسات وجدول أعمال الحكومة، قائلاً: إنه على الرغم من كل العقوبات والضغوطات، فإن الحكومة لم تتخل عن العمل لتحقيق التنمية وهي عازمة على الاستمرار في تحريك عجلة التقدم في البلاد. وبلغ طول خط المترو الجديد بمدينة برند ٥٠ كيلومتراً ويبدأ من محطة "شاهد" في الخط الأول متجهاً نحو مدينة برند.

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي: إن العدو يسعى لوقف عجلة التقدم في البلاد؛ لكن محاولاته ستبوء بالفشل أمام إرادة شعب مصمم على الضي قدماً في طريق التقدم. واعتبر آية الله رئيسي، الخميس، في كلمة ألقاها في حفل تدشين "محطة مترو مدينة برند الجديدة" جنوبي غرب طهران: إن تطوير البنية التحتية للنقل وتسهيل تنقل المواطنين يشكل إحدى ضرورات التنمية. موضحاً أن الحكومة ووزارة الطرق والبلدية وجميع الأجهزة المعنية الأخرى تعمل على توفير راحة المواطن وتذليل العقبات

## دمشق وطهران تبثان التعاون في المجال الصناعي

بحث وزير الصناعة السوري عبدالقادر جوخدار، الخميس، مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق حسين أكبري، سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون في المجال الصناعي. وناقش الجانبان التعاون في مجال الصناعات الهندسية والبتروكيميائية والإسمنت ومواد البناء والعمل المشترك في الصناعات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا، إضافة للتعاون في مجال البحث العلمي لتطوير القطاع الصناعي.

وأكد جوخدار أهمية العمل المشترك للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية والاستراتيجية بين البلدين، وقدم عرضاً تعريفاً حول مجالات القطاع الصناعي في سورية (العام والخاص والحرفي)، وتمنى للسفير أكبري التوفيق والنجاح في مهامه في سبيل تحقيق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين. من جهته، أكد السفير أكبري استعداد إيران للمساهمة بفاعلية في إعادة تأهيل وتطوير المنشآت الصناعية في سورية ووضع الإمكانيات اللازمة لذلك.

## أخبار قصيرة



## ٧٠٪ من الفرنسيين لا يوافقون على تصرفات ماكرون

أظهر استطلاع للرأي العام نشرته شركة Verian-EPOKA لصالح صحيفة فيغارو، أن تصرفات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لا تنال موافقة ٦٧٪ من الفرنسيين. وجاء في مقالة الصحيفة: "بعد ثمانية عشر شهرا من إعادة انتخابه كرئيس للجمهورية، لا يزال ماكرون غير قادر على كسب ثقة الفرنسيين. ٦٧٪ لا يعتقدون أنه قادر على حل المشاكل التي تهم المواطنين". وبحسب وسائل الإعلام، فإن ماكرون "لا يمكنه الاعتماد على دعم أي أحد" فيما يتعلق بتوسيع الأغلبية البرلمانية الداعمة لرئيس الدولة.



## إطلاق نار كثيف في جنوب عاصمة غينيا بيساو

سمع دوي إطلاق نار كثيف، الجمعة، في عاصمة غينيا بيساو قرب ثكنات تحصن فيها عناصر من الحرس الوطني في جنوب المدينة، بحسب ما أفادت وكالة فرانس برس. وذكرت مصادر عسكرية ومخابراتية أن أفراد الحرس الوطني ذهبوا مساء الخميس للإفراج عن وزير المالية سليمان سيدي ومسؤول حكومي كبير آخر كانت الشرطة تحتجزهم، ثم لجأوا إلى المنطقة الجنوبية من بيساو.

وذكرت المصادر أن المسؤولين تم احتجازهما بعد استجوابهما لعدة ساعات بشأن سحب ١٠ ملايين دولار من خزانة الدولة. وقالت المصادر إن الحرس الوطني قام بإخراج المسؤولين واقتادتهما إلى جهة مجهولة.



## كوريا الجنوبية.. سجن مساعد مقرب من زعيم المعارضة

حكم على مساعد مقرب من زعيم المعارضة الكورية الجنوبية لي جيه-ميونغ بالسجن ٥ سنوات بتهم الرشوة والتمويل السياسي غير القانوني المرتبط بفضيحة فساد مشروع تنموي ذي اهتمام جماهيري واسع. ووجهت اتهامات إلى كيم يونغ، وهو النائب السابق لرئيس معهد أبحاث الديمقراطية التابع للحزب الديمقراطي المعارض الرئيسي في البلاد، في نوفمبر بتهمته تلقي أموال سياسية غير قانونية في عام ٢٠٢١ من شركة تطوير عقاري مرتبطة بمشروع بناء مجمعات سكنية تشبه الكثير من الفضائح في منطقة "ديه جانغ-دونغ" في سيونغنام، جنوب سيول.

في شمال وزيرستان، حيث كان يستضيف العرب الأفغان وكذلك الجماعات الانفصالية الصينية.

**ترحيل المهاجرين غير الشرعيين**  
وكانت مجموعته على خلاف مع الهيئة الرئيسية لحركة «طالبان» الباكستانية، بسبب النزاعات القبلية. وكان هذا بصورة ملحوظة، هو التفجير الانتحاري السادس عشر في عام ٢٠٢٣، الذي نفّذه مواطن أفغاني مرتبط بمجموعة مسلحة باكستانية. وكانت الحكومة الباكستانية قد أمرت بترحيل جميع المواطنين الأفغان غير الشرعيين المقيمين على الأراضي الباكستانية منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٣. وقال مسؤولون باكستانيون إن باكستان طالبت بإجراء «تحقيق كامل في هجوم بانو واتخاذ إجراءات صارمة ضد الجناة والمحرضين».

**إحياء المحادثات**  
كما طالبت باكستان باتخاذ «إجراءات يمكن التحقق منها» ضد جميع الجماعات الإرهابية وملاذاتها، وفقاً لما ذكرته المصادر المسؤولة. ورغم المطالبات المتكررة، كانت حركة «طالبان» الأفغانية مترددة في تحييد حركة «طالبان الباكستانية». ولكن ما حدث بدلاً من ذلك هو أن حكومة «طالبان الأفغانية» ما زالت تدفع في اتجاه إحياء المحادثات بين الحكومة الباكستانية وحركة «طالبان الباكستانية». وقد طلبت «طالبان» مؤخراً من باكستان اقتراح بدائل لمعالجة مشكلة «طالبان الباكستانية». والسبب وراء تردد حركة «طالبان الأفغانية» في اتخاذ إجراءات ضد حركة «طالبان الباكستانية» ينبع من ارتباطها الطويل بالجماعة الإرهابية.

## قامت حكومة باكستان باستدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية الأفغانية إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلباً خطياً بتسليم حاجي غول باهادور

تحديد هويته لاحقاً بأنه أفغاني الجنسية، استهدف قافلة لقوات الأمن. وباكستان لا تعترف بحكومة «طالبان» في كابل، وبالتالي لا يوجد لدى «طالبان» سفير في إسلام آباد. ومع ذلك، تحافظ حركة «طالبان» على وجود دبلوماسي في العاصمة الباكستانية. وهناك تم استدعاء ممثل من السفارة إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلب التسليم. كان لحاجي غول باهادور قاعدة



بتهمة تدبير هجوم انتحاري على قافلة عسكرية..

## إسلام آباد تضغط على كابول لتسليم زعيم «طالبان الباكستانية»

**هجمات متواصلة**  
ولقي مدنيان حتفهما بينما أصيب ١٠ آخرون، بينهم ٣ أفراد قوات الأمن، في هجوم ارهابي بمنطقة باك خيل في بانو، حسبما ذكرت وكالة العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية يوم الاثنين الماضي. وأضاف الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني أن انتحارياً يقود دراجة نارية ينتمي إلى مجموعة غول باهادور، وتم

إلى وزارة الخارجية، وتسليمه طلباً خطياً بتسليم حاجي غول باهادور على الفور. وكان باهادور يختبئ في المدن الحدودية لأفغانستان منذ عام ٢٠١٧. وحاجي غول باهادور هو زعيم فصيل خاص من حركة «طالبان» الباكستانية فرّ إلى أفغانستان بعد أن بدأ الجيش الباكستاني عملية عسكرية ضد المتشددين في شمال وزيرستان عام ٢٠١٧.

طلبت باكستان من حكومة حركة «طالبان» في كابل تسليم زعيم «طالبان الباكستانية» حاجي غول باهادور إلى حكومة إسلام آباد، بعد أن اتهم الجيش الباكستاني ذلك القائد العسكري بتدبير هجوم إرهابي على قافلة عسكرية في المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية.

وجرى استدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية الأفغانية في إسلام آباد

## موسكو تنتقد رفض كييف لإجراء الانتخابات الرئاسية

## زيلينسكي يعلن مرحلة جديدة في النزاع مع روسيا



البرية. وزعم زيلينسكي بأنه لهذا السبب بالذات "لا يمكن ليس فقط أن يكون راضياً، بل وأن يشك كثيراً". وبدأ الهجوم المضاد الأوكراني في الرابع من يونيو الماضي، وبعد ثلاثة أشهر، قال الرئيس فلاديمير بوتين، إن "الهجوم المضاد ليس فقط قد تعثر بل وفضل. وبحسب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، لم تتمكن القوات الأوكرانية من تحقيق أهدافها في أي من الاتجاهات. وعلى هذه الخلفية، كتبت وسائل الإعلام الأجنبية بشكل متزايد، عن تزايد الضجر والتعب في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الأزمة الأوكرانية، وأن الدعم لفلاديمير زيلينسكي أخذ في الضعف. ووفقاً لشبكة NBC، يناقش المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون بالفعل مع سلطات كييف العواقب المحتملة لمفاوضات السلام مع روسيا، بما في ذلك ما قد يتعين على سلطات كييف، التخلي عنه للتوصل إلى اتفاق.

## تطورات ميدانية

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن منظومات الدفاع الجوي الروسية أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية في سماء مقاطعة بريانسك الحدودية مع أوكرانيا. وقالت الدفاع الروسية إنه تم إحباط محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على أهداف ضمن الأراضي الروسية. وأضافت أن منظومات الدفاع الجوي المناوبة أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية فوق أراضي مقاطعة بريانسك. وأكد حاكم المقاطعة الكسندر بوغوماز في وقت لاحق، عدم وقوع إصابات أو أضرار مادية. وتعمل الجهات المختصة في الموقع. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق من الخميس بأن الجيش الأوكراني خسر نحو ٧٥٠ عسكرياً على محاور القتال الأساسية خلال آخر ٢٤ ساعة. وذكرت الوزارة فجر الخميس أنه تم تدمير طائرة بدون طيار أوكرانية في سماء مقاطعة بيلغورود الليلة الماضية.

أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مديفيدف، أن الإلغاء المفترض للانتخابات في أوكرانيا سيؤدي في نهاية المطاف إلى عدم بقاء شيء من البلاد، وعدم بقاء رئيسها فلاديمير زيلينسكي. وقال مديفيدف: "في الوقت الذي تستمر فيه الحرب حتى آخر أوكراني، لا توجد انتخابات، بل هناك زيلينسكي"، حيث أن "الانتخابات بالنسبة لهم (سلطات كييف) هي نهاية مخزية". وربط نائب رئيس مجلس الأمن الروسي بين ذلك وبين "هستيريا" زيلينسكي "بهدف إلغاء انتخابات رئيس الدولة ٤٠٤ (أوكرانيا) التي لا تزال قائمة حتى الآن". وتابع: "ومع ذلك، فإن كل شرف فيه ذرة خير. وخالصة القول هي أن "أوكرانيا" على هذا الشكل لن يكون لها "رئيس"، ولن يكون لمثل هذا "الرئيس" "أوكرانيا".

## أسباب وراء رفض الحكومة الأوكرانية

وكشف مديفيدف عن عدة أسباب وراء رفض الحكومة الأوكرانية الحالية إجراء الانتخابات، وأولها هي أنه من المحتمل أن يظهر منافسون، وهو أمر خطير للغاية في ظروف "الهجوم المضاد" الفاشل مع العدد الكبير من الضحايا. وثانيها هو أنه سيتم الكشف عن حالات السرقة الشنيعة، والسبب الثالث هو أن الممولين الأجانب سيبدأون في توزيع البيض على سلال مختلفة، بينما سلطات كييف تريد التحكم بكل الأموال وحدها.

## مرحلة جديدة في النزاع مع روسيا

وأشار رئيس النظام في كييف فلاديمير زيلينسكي، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس، إلى أن مرحلة جديدة من النزاع مع روسيا قد بدأت. وقال زيلينسكي إن الحرب مع روسيا دخلت في مرحلة جديدة، وتوقع أن يؤدي فصل الشتاء إلى تعقيد القتال بعد الهجوم المضاد الذي فشل في الصيف في تحقيق النتائج المرجوة بسبب النقص المستمر في الأسلحة والقوات

## «إيكواس»، متمسكة بفكرة غزو النيجر

قال عبد الفتاح موسى مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، إن هذه المنظمة لم تتخل بشكل كامل عن فكرة غزو النيجر. وشدد موسى على أن إيكواس قامت فقط بتعليق النظر في هذا السيناريو، على أمل أن يكون للعقوبات التأثير المطلوب. وأضاف موسى في مقابلة مع مجلة Jeune Afrique: "لن أقول إننا تخلينا عن الخيار العسكري. لقد علقنا تنفيذه، في انتظار أن تؤدي العقوبات إلى نتائج. لدينا بالفعل أدلة على أنها تؤثر على الانقلابيين في النيجر".

وأشار موسى إلى أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، لم تقل قط إن التدخل العسكري "هو الخيار الأول" للضغط على المتمردين. ونوه بأن إيكواس، استخدمت العقوبات وحاولت استخدام الوسائل الدبلوماسية "للتوصل إلى توافق في الآراء". وقال موسى: "الآن تعيش النيجر عزلة دولية وتخضع للعقوبات".

ورداً على ملاحظة الصحفي بأن العقوبات "أصبحت عبئاً ثقيلاً على شعب" النيجر، ذكر موسى أنه "لا يمكن طهي العجة دون تكسير البيض"، وأضاف أن سكان البلاد "يجب أن يضغطوا على المجلس العسكري".

في وقت سابق، ذكرت المجلة أن المتمردين الذين استولوا على السلطة في النيجر رفضوا المشاركة في ثلاثة اجتماعات على الأقل مع ممثلي المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا. ويحتفظ جيش النيجر بالاتصالات فقط مع توغو، إحدى الدول الأعضاء في الرابطة.

## أخبار قصيرة



في إيران

## دعوة لجمع «الإبداعات الجديدة» في المعرض الدولي للقرآن

أصدرت معاونية القرآن الكريم والعترة الطاهرة التابعة إلى وزارة الثقافة الإيرانية دعوة عامة لجمع «الإبداعات الجديدة» بغية تحسين مستوى المعرض الدولي للقرآن الكريم. ودعت معاونية القرآن الكريم والعترة الطاهرة التابعة إلى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران جميع الخبراء إلى المشاركة في حملة جمع الأفكار والإبداعات التي تؤدي إلى تحسين مستوى إقامة الدورة الـ ٣١ من المعرض الدولي للقرآن الكريم في إيران. وقد تم نشر هذه الدعوة لتجنب تكرار الأنشطة التي تم تنفيذها في الدورات السابقة للمعرض ولتقديم أفكار جديدة فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ البرامج والأقسام المختلفة خلال النسخة الـ ٣١ من المعرض الدولي للقرآن في طهران.

وبناء على الدعوة المنتشرة يمكن لجميع الراغبين في المشاركة من خبراء ومصممين ومبديعين إرسال إبداعاتهم خلال شهر ابتداء من ٦ ديسمبر ٢٠٢٣ على الرابط الإلكتروني التالي: [www.iqfa.ir](http://www.iqfa.ir).

ويتم تقييم الإبداعات والمقترحات وفق شروط عديدة منها أن تكون مبدعة وجميلة وأن تكون سهلة التطبيق والتنفيذ. ومن المقرر أن يتم تكريم الفائزين بأفضل الإبداعات والأطروحات بأهدائهم جوائز قيمة.



## الوثائقي «أحمد» يتقدم للمشاركة في مهرجان «سينما الحقيقة»

يتقدم الفيلم الوثائقي الإيراني «أحمد» للمخرج «مصطفى رزاق كريمي» بطلب للمشاركة في مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي في إيران.

وينوي الفيلم الوثائقي الإيراني «أحمد» المشاركة في منافسة مهرجان «إيران» الدولي السابع عشر للفيلم الوثائقي (سينما الحقيقة)، وتدور أحداث الوثائقي «أحمد» حول المرحوم «حجة الإسلام أحمد الخميني»، نجل «الإمام الخميني (ره)».

وتم تصميم ملصق هذا الفيلم الوثائقي من قبل مازيار علي ياري، والعمل من إنتاج «غلامعلي أصغريان» وقام بتصويره «محمد رضا سكوت».

وسبق وأن حصل فيلم «السيدة قدس» للمخرج مصطفى رزاق كريمي على جائزة أفضل فيلم وثائقي في الدورة الـ ١٣ لمهرجان «سينما الحقيقة».

وكذلك قام «رزاق كريمي» بإخراج الفيلم الوثائقي «ذكريات لكل الفصول» وفيلم «الإحساس الخفي». وتنتقل هذه النسخة من المهرجان يوم الاثنين ١٨ ديسمبر/كانون الأول وتستمر حتى يوم الجمعة ٢٣ ديسمبر من الشهر ذاته، ليقام الحفل الختامي لمهرجان «سينما الحقيقة» السابع عشر، في قاعة الوحدة بالعاصمة طهران.



## قصائد تسكن في وجدان الناس جيلاً بعد جيل

## الشعر.. صوت الضمير الإنساني

## الرواق / خاص

حسن بعيني  
شاعر وأديب سوري

له وعنه القصائد والأشيد والأغاني. إنها حقاً المعركة التي لا غبار عليها أخلاقياً وإنسانياً. أما عدم ميّلي لقصائد المناسبات عموماً فلأنها غالباً ما تأتي ضعيفة العاطفة فتغلب عليها الصنعة وأحياناً التصنع ولكن هذا لا يمنع وجود نماذج شعرية ترتقي بحق إلى مستوى فني رفيع وتأتي بعيدة عن التكلف، لا سيما حين يتناول الشاعر الشهادة كقيمة تعلق على كل قيمة. أتذكر هنا مثلاً هذه الأبيات لبديوي الجبل التي يقول فيها: هل في الشام وهل في القدس والدة لا تشكي النكل إغواءاً ورائناً تلك القبور ولو أتى ألم بها لم تعد عينا أحبباً وإخواناً يعطي الشهيد فلا والله ما شهدت عيني كإحساناً في القوم إحساناً وغاية الجود أن يسقي الثرى دمه عند الكفاح ويلقي الله ظمأنا ويأخذني هذا أيضاً إلى قصيدة شهيرة للشاعر سليمان العيسى يقول في مطلعها: ناداهم البرق فاجتازوه وانهمروا

عند الشهيد تلاقى الله والبشر فهذه نماذج ترفي شعرياً وفنئياً إلى مستوى الحدث ولعل الأخطل الصغير يتجسّد بدوره حين يكتب للفلسطين قصيدته الرائعة وردةً من دمنا. والتي يقول فيها: يا جهاداً صفق المجد له ليس الغاؤ عليه الأرجوان.. وقوله في بيت آخر: يا فلسطين التي كدنا لها كابته من أسى ننسى أسانا ومن النماذج المميزة التي لا يفوتنا أن نذكرها في هذا المقام قصيدة الشاعر عمر الفزّال التي تغني بها حين نجحت المقاومة اللبنانية في تحرير جزءاً من الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠ والتي يقول في مطلعها: كذا صار الدم العربي سكيناً وذباحاً.. وصار الشعر بعد الصمت في الساحات صداحاً كذا صرنا ولن نبقى إذا كنا تناسينا جهاد الحق والإيمان.. وأن الشعب رغم الذل.. رغم القهر.. يرفع راية العصيان.. يصمم أخذها غصباً.. ويأخذها

كذا فعلت رجال الله يوم الفتح في لبنان.. ولا شك أن كثيراً من شعراء فلسطين ومن قلب الحدث والأمثلة كثيرة لمحمود درويش وسميح القاسم الذي ما زال صوته يصدح: تقدموا كل سماء فوقكم جهنم وكل أرض تحتكم جهنم تقدّموا يموت منا الطفل والشيخ ولا يستسلم وتسقط الأم على أبنائها القتلى ولا تستسلم ولعل قصيدة إبراهيم طوقان من أبرز تلك الأمثلة وقد استمعنا إليها في كلمات الشارة للمسلسل الشهير «التغريبة» الفلسطينية: هو بالباب واقف والردى منه خائف فاهدئي يا عاصف خجلاً من جراته صامتٌ لو تكلمنا

## بعيتي:

## كل ما قدمته وتقدمه

## المقاومة جدير

## بالتقدير، قد تكون

## الخسائر فادحة والألام

## عظيمة ولكن القيم

## تنتصر بالرغم من كل

## شيء، والحدث الذي

## نعيشه اليوم يعلو إلى

## أقصى درجات الوجد

## وهو جدير بأن نكتب

## له وعنه. القصائد

## والأناشيد تخيف

## الغزاة أكثر مما تفعل

## البندقية لأنها تربي

## الروح

لفظ النار والدماء

قل لمن عاب صمته

حُلق الحزْمُ أبكما

والأمثلة كثيرة لا يمكن لنا أن نحيط بها، ولا شك أن لهذه القصائد التي سكنت في وجدان الناس جيلاً بعد جيل دوراً عظيماً باعتبار الشعر هو صوت الضمير الإنساني أو هكذا ينبغي له أن يكون وقد يحدث أن الأغنيات تخيف الغزاة كما يعبر محمود درويش أكثر مما تفعل البندقية لأنها تربي الروح على المدى الطويل.

قد يقول القائلون اليوم إن المقاومة لا تكاد تفعل شيئاً ويتهمونها ويسئنون إليها وكأن عليها أن تدخل حرباً مفتوحة لا تبقى ولا تذر.

لكن السياسة لا تكون حكيمة إلا إذا اختارت ما يكون نفعه أكثر من ضرره لا سيما على المدى البعيد.

وبالنظر إلى ميزان القوى سيري من يُنصف أن المقاومة تبدي شجاعة منقطعة النظير ولا أعني هنا في داخل فلسطين فقط، ولعل المنتقدين لا ينظرون بانصاف إلى وقوف القوة العظمى ممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب في صف العدوان والتجبر الصهيوني فمادام يبقى أمام شعوب المنطقة إلا أن تفعل وتبادر بما يتناسب مع قراءة الواقع الصعب. ولعل أهم ما حققته الحرب الدائرة اليوم في غزة هو أنها فضحت الغرب المتبجح بقيم الحضارة والديمقراطية بعد أن أظهر انحداره إلى حضيب العنصرية والانحياز للقاتل والمعتدي.

تجلى ذلك واضحاً من خلال اضطهاد كل ما يرفع صوته لنصرة المظلوم في بلدان تدعي العدالة والحرية، من هذا المنطلق يمكن القول إن كل ما قدمته وتقدمه المقاومة جدير بالتقدير. قد تكون الخسائر فادحة والألام عظيمة ولكن تنتصر القيمة بالرغم من كل شيء. وإن بروز القضية الفلسطينية العالمية هو انتصار للقيمة، فالشكر للمجاهدين الأبطال الذين يدافعون عن الحق والشكر لداعميهم في كل مكان من العالم.



## رواية «أم سعد».. رسالة ضد اليأس وإعادة ترتيب أوراق المقاومة

فقال أم سعد: ما فاش حد بنام بصحي بلاقي وطن بيستناه».

## الكلمة لامتوت

من جانبه، يلفت الكاتب المصري محمد سمير ندا بعقريّة غسان كنفاني التي يمكن استخلاصها في روايته القصيرة «أم سعد»، أن خلال توحيد بين الأرض والألم، ومزاوجته بين التراب والجسد في شخصية روايته الرئيسية، مشيراً لأن «أم سعد وسعيد - تلك المرأة/الأرض التي لم تعرف السعادة- ليست سوى جسد يثبت ألف فدائي كل صباح، بعدما توارى في مساءاتها ألف شهيد، من دون أن ترتدي يوماً ثوب الحداد».

ويضيف صاحب رواية «بوح الجدران» الذي ولد في العراق وتشكل جزء من طفولته على إيقاعات الحرب الصدامية المفروضة على إيران- أن «الأم الفلسطينية، شأنها في ذلك شأن حقول فلسطين، تلد الرجال وفي يدهم بندقية، ترضعهم بأسها، هناك حيث لا يبكي الرضيع، ولا يتأخرون في المشي، ولا يعرفون الزحف إلى الوراء، فإن سقط

منهم شهيد، ردت إلى رحمها الذي لا يشيخ ولا تنضب خصوبته، لكي تلده من جديد». ويعتبر «سمير ندا» أن «ملاح أم سعد تشبه أمهاتنا وجدّاتنا، تعيش بين ركام المخيمات، بقيم الاعتزاز بالحق، والاعتداد بالفدائي الذي أرضعت، وكل هذه القوة والصلابة والإيثار». ويتابع: «تثبت أم سعد، في هذه السردية الخالدة، أن هذه الأرض لن تُفقد طالما بقي أبناءها قيد الثبات، وأن وطننا كفلسطين، لن يغيب عن خارطة العالم، طالما بقي أسفل حطامه، وفي مخيماته، وفي مستشفياته ومدارسه، وفي ما بقي من دوره منتصباً، أمهات يعيدون تدوير الأمل، ويمنحون الميت ولادة جديدة، ويلقون اليأس لأطفالهم، ثم يعنون الهمة في أجيال أشهرت رايات اليأس...».

وإذ يتباهى بعض بلدان العالم بذهبيها وعنادها، فإن فلسطين -حسب سمير ندا- هي «أغنى دولة في الأرض، بأرحم نساها، فكل الثروات إلى نضوب، لإرحم الأم الفلسطينية وصدورها العامر باليأس والأمل، وثباتها أمام العروش والنعوش».

ويؤكد الكاتب المصري في ختام حديثه أن الاحتلال استهدف غسان كنفاني من أجل كلمات ومعاني كهذه، «فقصفت أفلامه واعتقد أنه أسكتها، لكن أسلحة العالم كلها، وحتى أعني قنابلها، لن تقدر على إخضاع الأم الفلسطينية، تماماً كما لم تقدر على إسكات غسان بعد مرور نصف قرن على التخلص من جسده.. بالكلمة لا تموت، والأمهات في فلسطين، لا يتوقفن عن ولادة الكلمات».

## وصية أم سعد

أما الروائي والمترجم المغربي عبد المجيد سباطة فيقول إن نساء قطاع غزة تدفن وصية أم سعد بالحرف الواحد. ويضيف سباطة الذي وصلت روايته للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية «أياماً قليلة بعد اندلاع الحرب الجديدة على قطاع غزة، برز إلى العلن مشروع «قديم - جديد» يستهدف تحيل أبناء القطاع وإعادة توطينهم في سيناء المصرية، وربما القيام بالمثل فيما بعد مع أبناء الضفة

الغربية وطردهم إلى الأردن، بما يمثل نكبة جديدة وإنهاء فعلياً للقضية الفلسطينية التي يناضل شعبها منذ أكثر من ٧ عقود». وأردف -صاحب رواية «الملف ٤٢»: «لقد تحدث جيش الاحتلال أكثر من مرة عن رغبته في نزوح سكان شمال قطاع غزة إلى جنوبيه «الأمّن»، في تجسيد متكرر للأكاذيب التي لطمالما احترفها على طول سنوات وجود كيانه».

ويختم سباطة حديثه بالقول: إن نساء القطاع يعملن بوصية أم سعد، سواء قرآن الرواية أو سمعن بها أم لا، فقد أعلن بصريح العبارة أن ما جرى عام ١٩٤٨ لن يتكرر، ولن يغادرن أرضهن أبدأ، وأنهن مستعدات لتقديم أبنائهن للشهادة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل إجهاض هذا المخطط، ما دام الوطن «هو ألا يحدث هذا كله» على رأي كنفاني نفسه.

فهم غسان كنفاني شعبه جيداً، وسخر قلمه لاستنهاض همته وتشجيعه على مقاومة المحتل بكل الطرق، فأدركت إسرائيل خطره مبكراً وقتلته بانفجار سيارة مفخخة عام ١٩٧٢.

## أخبار قصيرة



في وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية

## تشكيل لجنة الإمام الرضا (ع) بهدف توسيع الخدمات للزوار الأجانب

تشكلت لجنة الإمام الرضا (عليه السلام) في وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية، وذلك بهدف تطوير وتوسيع الخدمات المقدمة للزوار الأجانب. وأفاد موقع "العتبة الرضوية المقدسة" نقلاً عن رئيس إدارة العلاقات الدولية في العتبة الرضوية المقدسة مصطفى فقيه إسفندياري، إن لجنة الإمام الرضا (ع) تشكلت في وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية، نظراً لأهمية دبلوماسية الزيارة، حيث جاءت هذه اللجنة وفقاً للترتيبات التي تمت مع متولي العتبة الرضوية المقدسة.

وقال إسفندياري إن ما يكون متوقفاً من هذه اللجنة وبمشاركة ممثلي وزارة الخارجية والعتبة الرضوية المقدسة ومحافظة خراسان الرضوية والمؤسسات المتربطة الأخرى، أن تقدم تجربة ناجحة في أداء المهام التفصيلية وخدمة الزوار الأجانب للإمام الرضا (ع).

وتابع أن أهم وظائف لجنة الإمام الرضا (ع)، هي تعزيز أنشطة وزارة الخارجية والمكاتب التمثيلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في نشر التعاليم الرضوية في جميع أنحاء العالم، كما أنها ستعمل على تسهيل أمور الزيارة وتطوير الخدمات للزوار الأجانب الذين يقدمون من شتى البلاد لزيارة الإمام الرؤف (ع).

جدير بالذكر أن الدبلوماسي الإيراني ونائب المجلس الشورى الإسلامي علي رضا بيكدي، انتخب رئيساً لهذه اللجنة لمدة عام واحد.



## خوزستان سبّاقة في التشجير لتنمية صناعة الخشب

زراعة الأشجار المنتجة للأخشاب في خوزستان أصبحت ضرورة ليس لإنهاء مشكلة توريد الورق من الخارج وتحقيق العديد من الفوائد البيئية والاقتصادية فحسب وإنما للحفاظ على مياها الصخرية في محافظة تعد من أبرز المحافظات الصناعية. كامران بور مقدم مدير مشروع زراعة الأخشاب في وزارة الجهاد الزراعي قال هناك أراضي في خوزستان مناسبة لزراعة الأخشاب وتنفيذ هذه الخطة سيؤدي إلى تطوير المساحات الخضراء والحد من تلوث الهواء. متابعا تم تحديد ٩٠٠ ألف هكتار من أراضي البلاد لتنفيذ هذه الخطة ومع انطلاقها يتوقع خلق ٨٥ ألفاً إلى ٩٠ ألف فرصة عمل سنوياً في البلاد.

عباس علي نوبخت رئيس منظمة إدارة الموارد الطبيعية ومستجمعات المياه في البلاد قال إن خوزستان بإمكانها ٢٩٠ ألف هكتار من الأراضي تعتبر من أنسب المحافظات في البلاد لتنفيذ خطة زراعة الأخشاب وأضاف كانت حصة خوزستان ٢٥ إلى ٢٦ مليون شتلة خلال أربع سنوات لكن استطاعت المحافظة إنتاج ٨٠ مليون شتلة خلال هذه الفترة.

وفي عام ١٩٥٤ في ٢٠ تشرين الأول/نوفمبر من كل عام لتعزيز الترابط الدولي وإذكاء الوعي بين أطفال العالم وتحسين رفاههم. واليوم نرى ما يحل في أطفال العالم في أفريقيا والشرق الأوسط ومن قبلها ما عانت الطفولة من ويلات الفقر والحروب وفي غزه اليوم ما يدعي القلوب لأطفالها ومنهم الخدج في الحاضنات لقد تعدت الصهيونية حدود الإجمام وكشفت لنا ما حل بمنطقتنا من ظلم وجور هم أساسها على أيدي عملائهم ما حل من ظلم على اطفال العراق والبنان واليمن واليوم غزه منع الصهانية جميع الخدمات عن المستشفيات وشاهدنا الأطفال الخدج خارج الحاضنات لانقطاع التيار الكهربائي وكذلك الأطفال في غزه يتعرضهم للقتل الجماعي وقطع وسائل العيش من ماء وغذاء ودواء وهذا دليل خطر لجميع اطفال العالم لأنه تمهيد للجرائم مستقبلية سيقوم بها الصهانية اذا ما تم ردعهم ومحاسبتهم ومعاقبتهم.

فمن الواجب الإنساني والأخلاقي حماية كل من على وجه الأرض أولهم الإنسان والطفولة خاصة والا لوسار العالم بهذا الاتجاه الخطير بقتل الأطفال الابرياء لأصبحت حياة البشرية في حريم على يد المجرمين الذين أحاطت بهم أطر الأنظمة الظالمة فعلى شعوب العالم ان متحد لرفع راية الحق بوجه الباطل كي يعم الامان والمساعدة.

## لماذا يختلف أطفال غزة عن سائر أطفال العالم؟

ليس للطفولة حدود ولا قومية ولا دين الا لابيون يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يتساوى جميع اطفال العالم بنفس البراءة والفضيلة الالهية التي أودعها الله تعالى في الأطفال بلا لغة ولا سلوك او تصرف بل الكل واحد عدا الوضع الذي يكون به الأطفال ولاطفال فلسطين المغصبة خصوصية فرضت عليهم بالظلم والجور من قبل عصابات صهيونية حاكمة كارهة للانسانية وجميع ابناء البشر وحتى لأنفسهم وهم ابناء اولئك الذين قتلوا الأنبياء عليهم السلام لم ترع الطفولة، لأطفال غزة من اسط الحقوق وقد شئت عليهم حرب عالمية اشتركت بها جميع دول الاستكبار العالمي باسلحتهم المدمرة واساليبهم القذرة بالقتل المتعمد بضرب المنازل واقتحام المستشفيات وقتل من فيها ومنهم الأطفال الخدج بقطع لوازم استمرار الحياة بايقاف الأجهزة والخدمات اللازمة وهو حقد حملته هذه الدول والصهيونية معهم نصبحي لشعوب هذه الدول اذا اقتضت الضرورة لا مانع لديهم بقتل شعوبهم وهذا ما شهدناه أيام كورونا بتعمد هذه الدول بالاهمال.

## ماذا يمكنك أن تقدم للأطفال الناجين من الحرب في غزة؟

للأطفال الناجين وقفة عز واحترام وأكرام وتقدير لانهم قد رضعوا مواقف العز والكرامة والجهاد في سبيل الله من أجل الإنسانية عامة لانهم اسفروا الوجه الحقيقي برفع الفناع عن وجه الاستكبار العالمي والصهيونية هم شذرات المستقبل التي سيظهر بها المستقبل وهم متوسمين بما يتمناه المجاهدين لمستقبل الإنسانية بالعز والكرامة والصبر والاباء لصمود قل نضيره.



## خبير العلوم الإسلامية السيد حسن آل عبدالله الحسني للوقاف:

## الطفولة رمز الإنسانية وأساس المستقبل والحياة

الوقاف / خاص  
سهامه محاسني

يعيش الإنسان مراحل مختلفة في حياته، ولكل مرحلة ميزاتها وتفصيلها وذكرياتها، وكلما انتقل الإنسان من مرحلة إلى أخرى استرجع ذكرياته السابقة في مرحلة عمرية سابقة، وتبسم تبتسماً يوحى بحنين خفي لتلك الأيام، وفرح داخلي أنه اجتاز تلك المرحلة بسلام واطمئنان، إلا أن مرحلة من هذه المراحل يبقى لها وقع خاص وذكر مميز لا يُنسى، وهي مرحلة الطفولة، ولعل هذه التميز في هذه المرحلة يعود إلى كونها مملوءة بالذكريات المشتركة بين الإنسان نفسه عندما كان طفلاً وبين أهله خصوصاً وباقي الأقارب والمعارف عموماً، فكلمة تذكر الأهل شيئاً من هذه الذكريات عادوا للماضي وبدأوا يسرد تفاصيل الطفولة التي عاشها ابنهم وأخبروه عن براءته وتصرفاته. كيف تُنسى أيام الطفولة وهي أكثر الأيام براءة ونقاء وصدقاً، الطفل يتصرف على فطرته وغريزته لا يعرف حقداً أو كرهاً وإساءة، والأهل يبذلون الغالي والنفيس ليروا البسمة تزين وجه طفلهم، لا يشعرون بأي ضيق من صوته أو تصرفاته لأنهم على وعي أنه يفعل ذلك ببراءة الأطفال المحبوبة، وعذوبة قلوبهم المرغوبة. فرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة عند الإنسان، وأكثرها خطورة، فهي تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات، وهي أساس لمرحلة الحياة التالية، وفيها جذور لمنابت التفتح الإنساني: ففيها تتفتح مواهب الإنسان، وتبرز مؤهلاته، وتنمو مداركه، وتظهر مشاعره، وتبين إحساساته، وتقوى استعداداته، وتتجاوب قابلياته مع الحياة، سلباً أو إيجاباً، وتتحدد ميوله واتجاهاته نحو الخير أو الشر، وفيها تأخذ شخصيته البناء والتكوين، لتصبح. فيما بعد. متميزة عن غيرها من الشخصيات الأخرى. وتدل دراسات كثيرة أجريت في مجالات علم النفس والتربية، على أن نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية تتشكل في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره، لأن الطفولة كالكتاب المفتوح الأبيض الصفحات، يسجل فيه كل ما يود صاحبه، أو يرد عليه من حوادث وأحداث تعرض عليه أو تقع في محيطه، أو انطباعات ترتسم في مخيلته وذكريته. والطفولة أرض صالحة للاستنبات، فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، وكل ما يبذر فيها من بذور الشر والفساد، أو الغي والضلال يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل، ولذلك فهو يكتسب من بيئته العادات السارة والضارة، ويأخذ السبل المستقيمة أو المنحرفة، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع خبير العلوم الإسلامية السيد حسن آل عبدالله الحسني وفيما يلي نص الحوار:

## ما هو دور الأسرة في حماية أبنائها وإنشاء جيل متطلع إلى مستقبل باهر؟

بلا شك ان الأسرة دوراً أساسياً لأبنائها بين الوراثة والتربية وتعد حماية الأبناء حماية للأسرة، والحفاظ عليه كي تستمر بطاقة عالية بالمستويات التي يختارها رب الأسرة وفق مرضاة الله تعالى والحفاظ على الأبناء بالرغد الإيجابي بماورث ومايتماشى مع العصر واجتناب الأمور السلبية المحيطة وقد أصبح العالم قرية واحدة والسعي نحو ما يستنهض طاقات الأبناء نحو مستقبل باهر بتشجيع الأبناء على كل فضيله ودور يؤدي للنجاح.

## ما هي الطريقة التي يغرس بها الآباء تحديد الهدف في نفوس الأبناء منذ مرحلة الطفولة؟

يعد دور الآباء أساسياً في غرس كل متأثر في نفوس الأبناء شريطة أن يكون صاحب هذا الدور المهم قد حرر نفسه وذاته من جميع الأمور التي تعيق وتؤثر بشكل سلبي على تربية الأبناء يجعل الأجواء صافية حول الأبناء وتوثيق العلاقة بين أفراد الأسرة كي تكون صافية في تربية الأبناء ولا تنعكس معتزكات الحياة على الأبناء لان الأبناء ينجدون نحو الآباء بعوامل عدة يجب على الآباء ان يجعلوا هذه العوامل تزداد وثاق ويعتصم الأبناء بها. دور الآباء كما في البناء الجسدي للأبناء عليهم أن يهتمون بواجبهم التربوي من حيث تعليم الأبناء بثقافة روافدها الأساسية ما أراه الله تعالى. في هذا الدور المهم عن طريق كتاب الله تعالى والرسول الاعظم (ص)

## ما يجري اليوم لأطفال غزة يدمي القلوب ومنهم الخدج في الحاضنات لقد تعدت الصهيونية حدود الإجمام وكشفت لنا ما حل بمنطقتنا من ظلم وجورهم أساسها على أيدي عملائهم وما حل من ظلم على اطفال العراق والبنان واليمن وهذا دليل خطر لجميع اطفال العالم لأنه تمهيد للجرائم مستقبلية

والانسانية وقوانينها حتى الطفل المشروع لأنه جبل على الفطرة الالهية بالبراءة وعدم تحمل المسؤولية لعامة البشر حتى الراشد منها لا يزر وزر غيره، (ولا تزر وازرة وزر أخري)، فكيف الطفل الذي أعطت له جميع المنظمات حق الطفل المعروف بنكفله دون أهله ان لم يستطيعون على تحمل مسؤوليته تعد الطفولة رمز من رموز الإنسانية براءتها وداعتها رمزيته وهي أساس البشرية بعشقها جميع بني الإنسان الذي يطلع على مشارفها الناجعة يقابلها بالود والحنان والانعطاف لها بالفطرة تجاهها دون قيد أو شرط فهي واجب لا مناص منه لقد حرص الإسلام على الطفولة بين الوراثة والتربية وهو حق اضف الى الحقوق التي لا تعد ولا تحصى



وأهل بيته عليهم السلام وأهل العلم والمعرفة بطرق ثقافية تتناسب مع أعمار الأبناء وفق مقتضيات العصر وعدم ترك الأبناء الانجرار إلى ما يبعدهم عن جو الأسرة وتعليمهم الأمور الصحيحة التي تقوي عقولهم وتبني شخصيتهم وترفع أخلاقهم وتحسن سلوكهم وتصرفاتهم لان التعلم والتربية في الصغر يكون له أثر بالغ في نفوس الأبناء وتجنّي ثمراته بأروع ما يمكن اذا كان الغرس كما تفضلتم في موضعه الصحيح منذ مرحلة الطفولة.

هل اهتم الإسلام بالطفل، وهل كانت التربية الإسلامية له شرطاً أساسياً وما المقصود بها؟

ترتب للطفولة مراتب انسانية وعند

الأخرى أدوات بيد سلطة الملك. في هذه الفترة، لم يكن للبرلمان أي دور حاسم في صياغة السياسة الخارجية. وبطبيعة الحال، كان يتمتع البرلمان الثامن عشر والتاسع عشر بنفوذ نسبي بسبب وجود نخب ملاك الأراضي ذات التوجه الإنجليزي وتوازن القوى الأمريكية، هذا التوازن جعل سياسة إيران الخارجية تحاول خلق توازن بين إنجلترا وأمريكا في الثلاثينيات. وكانت السياسة الخارجية ينفذها الشاه شخصياً وتتوجهاته ورأيه. واعتمد الشاه في حكمه، على العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة وكان دور المجلس في ذلك هو تسهيل التبادلات والعلاقات بينهم، فكان أن ظهر أول رئيس وزراء أمريكي لإيران "حسن علي منصور"، ثم "أمير عباس هويدا". ولعل المعارضة الوحيدة لسياسات الشاه في هذه الفترة كانت معارضة اثنين وعشرين برلمانياً من حزب الوحدة الإيرانية لاستقلال البحرين، وفي الفترة التالية تم عزل هؤلاء النواب أيضاً، وبعد ذلك لم تعد هناك أية معارضة لسياسات الشاه.

**المجلس في ظل الثورة الإسلامية**  
لقد كانت الثورة الإسلامية بمثابة تحول عظيم، كان هدفها النهائي إقامة حكومة إسلامية تقوم على المشاركة الشعبية الواسعة. كانت أيديولوجية الثورة قوية وعظيمة للغاية، وكان قائدها الثوري يتمتع بشخصية كاريزمية. وكان لكل هؤلاء دور حاسم في إطار أداء النظام السياسي المستقبلي، فتم تشكيل مؤسسات النظام السياسي بحيث يكون واجبه النهائي هو تحقيق المثل الثورية للشعب تحت قيادة الثورة.

نستنتج مما سبق بأن المجلس يُعد أحد المؤسسات المهمة التي انبثقت عن الثورة الدستورية للشعب الإيراني، وبسبب الصراع بين الشعب والحكومة في ذلك الوقت، تم تحديد دور الجمعية الوطنية أمام الحكومة، وكان نطاق واجباته ووظائفه واسعاً جداً. ولكن باستثناء فترتين محدودتين من ضعف نظام الاستبداد، تم نسيان فعالية الجمعية التأسيسية في فترات الحكم الاستبدادي البهلوي تماماً وأصبح المجلس أحد أدوات الحكومة الاستبدادية لرضا شاه وأيضاً محمد رضا شاه بهلوي واتخذ دوراً هامشياً ومهمباً تماماً. كما أن السياسة الخارجية للبلاد لم تسلم من هذه القضية ولم يكن يوسع البرلمان أبداً أن يلعب دوراً إيجابياً في تنظيم السياسة الخارجية للبلاد في هذه الفترات.

بعد الثورة الإسلامية المجيدة للشعب الإيراني ومع تحول النظام السياسي ونظام القيم الذي يحكم المجتمع، أصبح المجلس ركيزة شعبية ولدت من رحم الثورة، والتي استحضرت القيم الإسلامية للثورة وكذلك لعبت المشاركة الواسعة للشعب دوراً مهماً وحاسماً، تولى نظام الجمهورية الإسلامية زمام الأمور. من ناحية أخرى، وبسبب الطبيعة الشعبية للثورة الإسلامية في إيران، فإن الحكومة والبرلمان، باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين للثورة، كانا دائماً جنباً إلى جنب ولم يحدداً أبداً أدوارهما في معارضة بعضهما البعض.

وعلى الرغم من وجود اختلافات في الرؤى بين بعض البرلمانات والحكومات في بعض الفترات إلا أن جميع أعضاء النظام، بما في ذلك البرلمان، كان لديهم دائماً توافق في الآراء حول القضايا الرئيسية للبلاد. من ناحية أخرى، في العقود الثلاثة الماضية منذ الثورة، لعب البرلمان دائماً دوراً نشطاً وديناميكياً كأحد عناصر النظام الفعالة في تشكيل القضايا الداخلية وأيضاً إلى حد ما السياسة الخارجية للبلاد ولم يفشل قط في الدفاع عن المصالح الوطنية الإيرانية.

**لعب البرلمان دائماً دوراً نشطاً وديناميكياً في تشكيل القضايا الداخلية وأيضاً إلى حد ما السياسة الخارجية للبلاد ولم يفشل في الدفاع عن المصالح الوطنية الإيرانية.**



من الثورة الدستورية إلى الثورة الإسلامية

## تاريخ المجلس النيابي الإيراني في مئة عام

الرفاق

ولا توفر المصالح الوطنية لإيران بأي حال من الأحوال. بشكل عام، يجب الاعتراف بأنه في هذه الفترة لم يكن للمجلس أي دور في تحديد أهداف وأولويات وسلوكيات السياسة الخارجية، وكان رضا شاه وحده هو الذي يُحدد السياسة الخارجية للبلاد، وكذلك قيام رضا شاه بقتل أو نفي خصومه المحتملين والفتيلين الذين نجوا من الدستور في المجلسين السادس والسابع. عُدت هذه الفترة هي المظهر الكامل لغياب دور البرلمان وأن دكتاتورية رضا شاه هي وحدها التي كانت تحدد جميع السياسات الداخلية والخارجية للبلاد.

**حرية برلمانية نسبياً بعد وفاة رضا شاه**

بعد هجوم الحلفاء على إيران، تمت الإطاحة بحكومة رضا شاه، وبجهود محمد علي فروغي خلف ابنه محمد رضا والده. مع زوال دكتاتورية رضا شاه، تم تشجيع مساحة سياسية حرة وتم توفير الأساس لتحقيق نسبي للمثل المختلفة. الجيش والجنود، الملك والبلاد، القوى الأجنبية مثل روسيا وإنجلترا وإلى حد ما أمريكا، والبرلمان يمارسون السلطة، ومن بينها يلعب البرلمان الدور الأكثر أهمية.

ولعل أهم دور للبرلمان في هذه السنوات هو تأميم الصناعة النفطية، وهو ما حدث بجهود ومتابعة من نواب البرلمان، إذ شكل مصدق وأعضاء الجبهة الوطنية لجنة النفط، التي كلفت ببحث سبل استعادة حقوق إيران. وعلى الرغم من معارضة العسكريين والملكيين، وافق المجلس بالإجماع على خطة تأميم صناعة النفط في عام ١٩٥٠م، وفي هذه الأثناء سقطت الحكومة وأصبح مصدق رئيساً للوزراء. ومع وصول مصدق للسلطة أصبحت صناعة النفط الإيرانية وطنية.

**دكتاتورية محمد رضا شاه ١٩٤٤ إلى ١٩٧٨**

بعد سقوط مصدق، تم إحياء دكتاتورية محمد رضا شاه الذي تزايدت سلطته ما أدى بالتالي إلى تفاؤل قوة المجلس. ونتيجة لذلك، أصبح البرلمان وجميع المؤسسات

لإسقاطه، ومن ثم السيطرة على مقدرات الشعب الإيراني المسلم. وفي الدورة الخامسة للمجلس وبسبب دخول عدد كبير من النواب الذين فُرضوا على الشعب بواسطة سلطة "رضا خان"، الذي كان وزيراً للحرب - آنذاك -، فقد مثل السيد مدرس رئاسة كتلة الأقلية، وفي هذه الفترة حصل "رضا خان" على موافقة المجلس بتعيينه رئيساً للوزراء وقائداً عاماً للجيش. وفي نفس الفترة أيضاً استطاع السيد بمساعدة الوطنيين وأبناء الشعب من إسقاط الدعوة إلى الجمهورية التي كان "رضا خان" يريد إقامتها. يقول السيد مدرس بهذا الصدد: "إنني لا أعارض قيام الجمهورية؛ فالجمهورية أقرب إلى النظام الإسلامي في صدر الإسلام من الملكية، ولكنني أعارض قيام جمهورية تكون وسيلة بيد هؤلاء المستبدّين، لظلم الشعب... هذه الجمهورية التي يريدونها الانجليز، لا الشعب". وفي هذه الدورة تحجم دور القوى الوطنية بشكل ملحوظ، وأخذ الدكتاتور "رضا خان" يقمع أية مقاومة داخلية، وخاصة من جانب الأقلية في المجلس، وذلك تمهيداً لإقامة امبراطوريته، وكان له ما أراد؛ فقبل انتهاء الدورة الخامسة للمجلس تم إقرار قانون يقضي بتغيير السلالة الملكية (الفاخرية)، على الرغم من مقاومة الوطنيين، وعلى رأسهم السيد مدرس وذلك بسبب الأغلبية التي حصل عليها "رضا خان" في المجلس بالتهديد وشراء الضمائر. وفي الدورة السادسة تم تنصيب "رضا خان" ملكاً على إيران من قبل مجلس المؤسسين الذي تشكل آنذاك.

**طغيان رضا شاه، المجلس الثامن إلى الثالث عشر**  
في زمن تولي رضا شاه السلطة، ساد الجو الاستبدادي البلاد مرة أخرى، وأنتهك القانون الدستوري بسهولة، ونتيجة لذلك، تضاعف دور البرلمان في السياسة الخارجية إلى حد كبير، وأصبح البرلمان أقل استقلالية، وأصبحت جميع القرارات في جميع المجالات، وخاصة في مجال السياسة الخارجية، تتم الموافقة عليها عبر آراء رضا شاه الشخصية.

ومثال واضح على ذلك توقيع اتفاقية ١٩٣٣ مع إنجلترا، التي لا تحظى بأي سند منطقي وعقلاني، لإسقاطه، ومن ثم السيطرة على مقدرات الشعب الإيراني المسلم. وفي الدورة الخامسة للمجلس وبسبب دخول عدد كبير من النواب الذين فُرضوا على الشعب بواسطة سلطة "رضا خان"، الذي كان وزيراً للحرب - آنذاك -، فقد مثل السيد مدرس رئاسة كتلة الأقلية، وفي هذه الفترة حصل "رضا خان" على موافقة المجلس بتعيينه رئيساً للوزراء وقائداً عاماً للجيش. وفي نفس الفترة أيضاً استطاع السيد بمساعدة الوطنيين وأبناء الشعب من إسقاط الدعوة إلى الجمهورية التي كان "رضا خان" يريد إقامتها. يقول السيد مدرس بهذا الصدد: "إنني لا أعارض قيام الجمهورية؛ فالجمهورية أقرب إلى النظام الإسلامي في صدر الإسلام من الملكية، ولكنني أعارض قيام جمهورية تكون وسيلة بيد هؤلاء المستبدّين، لظلم الشعب... هذه الجمهورية التي يريدونها الانجليز، لا الشعب". وفي هذه الدورة تحجم دور القوى الوطنية بشكل ملحوظ، وأخذ الدكتاتور "رضا خان" يقمع أية مقاومة داخلية، وخاصة من جانب الأقلية في المجلس، وذلك تمهيداً لإقامة امبراطوريته، وكان له ما أراد؛ فقبل انتهاء الدورة الخامسة للمجلس تم إقرار قانون يقضي بتغيير السلالة الملكية (الفاخرية)، على الرغم من مقاومة الوطنيين، وعلى رأسهم السيد مدرس وذلك بسبب الأغلبية التي حصل عليها "رضا خان" في المجلس بالتهديد وشراء الضمائر. وفي الدورة السادسة تم تنصيب "رضا خان" ملكاً على إيران من قبل مجلس المؤسسين الذي تشكل آنذاك.

**طغيان رضا شاه، المجلس الثامن إلى الثالث عشر**

في زمن تولي رضا شاه السلطة، ساد الجو الاستبدادي البلاد مرة أخرى، وأنتهك القانون الدستوري بسهولة، ونتيجة لذلك، تضاعف دور البرلمان في السياسة الخارجية إلى حد كبير، وأصبح البرلمان أقل استقلالية، وأصبحت جميع القرارات في جميع المجالات، وخاصة في مجال السياسة الخارجية، تتم الموافقة عليها عبر آراء رضا شاه الشخصية. ومثال واضح على ذلك توقيع اتفاقية ١٩٣٣ مع إنجلترا، التي لا تحظى بأي سند منطقي وعقلاني،

القيادة العلمانية لذلك الجمع. وفي مدينة كرمانشاه اجتمع الوطنيون وشكلوا حكومة مستقلة مؤقتة برئاسة "نظام السلطنة" (١٩١٦م)، كان السيد الشهيد حسن مدرس فيها وزيراً للعدل والأوقاف، وقد استمرت وزارته حتى احتلال العراق بشكل كامل من قبل الانجليز وتراجع القوات العثمانية. عند ذلك هاجر الوطنيون الإيرانيون إلى تركيا. وهناك التقى السيد بالسلطان محمد الخامس ورئيس الوزراء والوزراء الأتراك. ودارت بينهم مداولات عديدة، حول توحيد الجهاد والكفاح ضد الغزاة المستعمرين الانجليز.

كما شهدت البلاد في ظل فترة المجلس تفككاً وتمركز السلطة، والضعف المالي للحكومة، وحدثت أعمال الشغب، وتوسع الحكومتين البريطانية والروسية ونمو الأحزاب السياسية.

تجدد الإشارة إلى أن الاهتمامات الرئيسة للمجلس الإيراني من الثالث إلى السادس كانت تتركز حول الاهتمام بالحفاظ على استقلال البلاد وسلامة أراضيها. ودخل في تلك الفترات إلى البرلمان ممثلون مثقفون ومناضلون مثل الشهيد السيد مدرس ومصديق، الذين كرسوا كل جهودهم للحفاظ على استقلال إيران.

وبعد فترة حكم طويلة نسبياً (١٩٦٠-١٩٥٥)، تم تشكيل البرلمان الرابع. ومن أهم إجراءات هذه الفترة إلغاء اتفاقية ١٩١٩ التي وضعت إيران رسمياً تحت الحماية البريطانية. كما أنه من أجل إدخال إصلاحات مالية واقتصادية وتحديث، يقوم البرلمان الرابع بدعوة واستقطاب مستشارين أميركيين، ومن أجل الاستفادة من الشركات الأجنبية، يُسند امتياز شركة نورث أويل لشركة "ستاندرد أويل" الأمريكية، وهو ما كانت تعارضه إنجلترا وواجهته روسيا. وفي هذه الفترة، وبموافقة البرلمان، أصبحت إيران عضواً في عصبة الأمم عام ١٩٢١م، وتم توقيع معاهدة الولاء بين إيران والحكومة البلشفية في روسيا. وفيها تأسس السيد مدرس الأغلبية في المجلس، ولعب دوراً بارزاً في إسقاط معاهدة (١٩١٩م)، وكذلك إسقاط حكومة "توق الدولة" نفسها، الأمر الذي جعل الانجليز وعملائهم في الداخل يوجهون رؤوس حرايبهم نحوه

في المقابل في الفترة التي يسيطر الاستبداد على الحكم ويضيق العنق الدستوري، ويُنسى روح الدستور في مجال السياسة الخارجية. يتم حذف مكافحة التدخل والهيمنة الأجنبية من جدول أعمال البرلمان. إن سنوات دكتاتورية رضا خان بين عامي ١٩٢٥م و١٩٤١م وطغيان ابنه محمد رضا بهلوي بين عامي ١٩٥٣م و١٩٧٨م هي أمثلة واضحة على نسيان دور البرلمان في مجال السياسة الداخلية والخارجية.

**البرلمان الإيراني زمن انتصار الثورة الدستورية ورفض الهيمنة الأجنبية**

تضاعلت في هذه المرحلة سلطة الملك والبلاط وانتصرت الثورة الدستورية وزاد القانون الدستوري من صلاحيات البرلمان قدر الإمكان في المجالين الداخلي والخارجي. وشكلت مناهضة الاستعمار ومحاربة الاستبداد ورفض الهيمنة الأجنبية أهم سمات المجلس في هذه الفترة. فلقد عارض ممثلو الأمة في المجلس الأول اقتراض الحكومة والملك وحاشرته للمال من الغرب، معتبرين أن القروض ترهن البلاد للغرب، مقدمين اقتراحاً بتأسيس بنك إيراني بديل للاقتراض من الخارج. كذلك تُعد معارضة اتفاقية ١٩٠٧ بين روسيا وإنجلترا أحد الإنجازات الأخرى للبرلمان الأول. فقد عارض ممثلي الأمة تقسيم البلاد بين روسيا وإنجلترا. لقد أدى تقسيم إيران بين روسيا وإنجلترا إلى الإضرار بشدة بالكرامة الوطنية للإيرانيين مما جعل الإيرانيين أقل ثقة في الدول الأجنبية من ذي قبل.

ومن ناحية أخرى، ففي فترة هذا المجلس تعدى العثمانيون على الحدود الغربية للبلاد، وقد وقف المجلس ضد هذا الاعتداء العثماني وأدانه بشدة. كذلك كانت المطالبات نفسها أساس عمل المجلس الثاني الذي حله الشاه محمد علي، وشُكل البرلمان الثالث، وفي منتصف هذه الدورة بدأت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م)، وقامت القوات الروسية من الشمال، والإنجليزية من الجنوب، باحتلال الأراضي الإيرانية، ما أدى القوات الوطنية إلى أن تهاجر إلى مدينة قم المقدسة، ومنها إلى غرب إيران، وكان السيد المدرس يُمثل

دخلت إيران مع الثورة الدستورية حقلاً جديداً من تاريخها المعاصر. كان الغرض من الثورة الدستورية هو الحد من سلطة الشاه قدر الإمكان، ومحاولة نسيان النظام الاستبدادي إلى الأبد وضمان نجاح إيران في مختلف المجالات. إن القانون الدستوري الذي تمت صياغته على أساس مشاركة الشعب وتبين آرائه، أعطى صلاحيات غير عادية لمجلس الأمة بسبب الخوف من الاستبداد، كما منحه صلاحيات كثيرة في كافة الشؤون الداخلية والخارجية. أولى واضعو الدستور اهتماماً للسياسة الخارجية لإيران، فكانت مناهضة الاستعمار مخفية في نصوص الثورة الدستورية، إذ رأى شعب إيران أن البلاط والملك يعتمدان على القوى الأجنبية وهم في موقف الذل والضعف أمام القوى الأجنبية ولذلك كان من أهم أهداف الدستور التخلص من الحكم الأجنبي، وهو ما كان موجوداً في الدستور وروح هذه الثورة. وقد جاء في القانون الدستوري أنه لا يمكن للحكومة أبداً توقيع عقد جديد دون موافقة البرلمان، وكان هذا القانون في الواقع رد فعل على الامتيازات التي منحها الشاه والبلاط الإيراني للقوى الأجنبية في السابق والحصول على القرض منها دون مراقبة ومسائلة. ولذلك، فلقد تجلّى أساس السياسة الخارجية في القانون الدستوري في نفي الهيمنة الأجنبية، التي تحققت عبر ممارسة سيادة الشعب.

وهنا علينا الإنتباه إلى نقطتين مهمتين: اختلف دور المجلس في الحياة السياسية الإيرانية وفقاً للسياسة الحاكمة، فعندما يغيب الاستبداد تتحقق المثل الدستورية، أي مشاركة الشعب، ويسعى الدستوريون إلى تحقيق القانون الدستوري، الذي تتمثل عناصره الأساسية في مكافحة الاستبداد ونفي الهيمنة الأجنبية. وفي الواقع، قبل الثورة الإسلامية، لعب المجلس دوراً جديداً في فترات ضعف الدكتاتورية، وفي نص سلوك السياسة الخارجية للمجلس، التي شكلت منع الهيمنة الأجنبية عمادها الأساسي، ويمكن اعتبار برلمانات إيران بين الأعوام ١٩٠٦م إلى ١٩٢٥م و١٩٤١م إلى ١٩٥٣م مؤهلة للقيام بمثل هذا الدور.



## اليوم السادس والخمسون لطوفان الأقصى في سطور

- ١١:١٣ كتائب الشهيد أبو علي مصطفى: استهدفتنا "سدروت" و"كفار سعد" برشقة صاروخية
- ١١:١٥ استشهاد مسعفين بعد قصف الاحتلال سيارات إسعاف قرب مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة
- ١١:١٦ حرب شوارع حقيقية تجري بين المقاومين وقوات الاحتلال في حي تل الهوى جنوبي غربي مدينة غزة
- ١١:١٧ الاشتباكات بين المقاومة و"جيش" الاحتلال تجري على ٦ محاور في قطاع غزة
- ١١:١٦ إصابة ٤ جنود من "الجيش" الصهيوني في معارك بعمق قطاع غزة
- ١٢:٠٤ صليات صواريخ ثقيلة باتجاه مستوطنات غلاف غزة و"سدروت" و"عسقلان"
- ١٢:٠٧ الاحتلال استهدف مدرسة للنازحين في منطقة الشيخ رضوان
- ١٢:١٣ هبوط مروحيتين إسرائيليتين لنقل عدد من الجرحى والقتلى الذين سقطوا في كمين للمقاومة في محاور التوغل
- ١٢:١٤ المقاومة الفلسطينية تصد محاولات التقدم الإسرائيلي في ٦ محاور مختلفة
- ١٢:٣٧ كتائب القسام: استهدفتنا دبابة صهيونية بعبوة "شواظ" شمالي مدينة غزة
- ١٢:٥٧ ٤ صواريخ أطلقت باتجاه مستوطنات غلاف غزة
- ١٢:٠٩ أكثر من ٦٠ شهيداً وعشرات المصابين في القطاع منذ انتهاء الهدنة
- ١٢:٠٦ اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال خاضتها المقاومة في مناطق صلاح الدين وجرح الديك والمغراقة
- ١٢:٠٨ قوة من كتائب القسام صدت أليات إسرائيلية حاولت التقدم نحو بيت حانون
- ١٢:٠٩ سرايا القدس تعلن قصفها لجمعاً لجنود الاحتلال في محور "نتساريم" بقذائف الهاون
- ١٢:١٣ إصابتان بالرصاص الحي وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة ضد الاستيطان في كفرقدوم في الضفة الغربية
- ٨:٤٥ وصول إصابات إلى مستشفى غزة الأوروبي نتيجة غارات الاحتلال على خان يونس جنوبي القطاع
- ٨:٥٥ طائرات الاحتلال تنفذ غارات على المنطقة الوسطى من قطاع غزة
- ٨:٥٣ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
- ٨:٥٥ شهيدان وعدد من الإصابات في اثر استهداف شقة سكنية بمدينة حمد غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٨:٥٥ طائرات الاحتلال تستهدف شقة سكنية في أبراج القسطل شرق دير البلح وسط قطاع غزة
- ٩:٤٦ "جيش" الاحتلال يشن غارات جديدة على جنوب رفح جنوبي قطاع غزة
- ١٠:٠٦ استمرار القصف الصهيوني على شرقي خان يونس ورفح
- ١٠:٣٦ الاحتلال يستهدف بقصف عنيف قطاع غزة
- ١٠:٤٣ استمرار القصف على قطاع غزة في الساعات الأولى بعد انتهاء الهدنة يعقد جهود الوساطة ويفاقم الكارثة الإنسانية
- ١٠:٥٠ غارات صهيونية تستهدف ٣ منازل في مخيم البريج وسط قطاع غزة ورفح جنوبي القطاع
- ١١:٠٤ سرايا القدس: قصفنا تجمع جنود وآليات العدو المتمركزة في محور التقدم "نتساريم" بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل
- ١١:٠٤ غارات للاحتلال على محيط المستشفى الكويتي في رفح وعلى مخيم النصيرات
- ١١:٠٥ سماع دوي انفجار على الحدود الشمالية
- ١١:٠٥ صفارات الإنذار تدوي في المستوطنات القريبة من قطاع غزة
- ١١:٠٦ صلية صواريخ كبيرة جداً نسبياً أطلقت باتجاه المستوطنات القريبة من قطاع غزة
- ١١:١٢ أكثر من ٣٤ شهيداً منذ استئناف الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة
- ١١:١٢ أوضاع في غاية الصعوبة يعيشها النازحون في المناطق الشمالية والجنوبية من قطاع غزة
- ٧:٤٩ صفارات الإنذار تدوي في غلاف غزة
- ٧:٥٦ قوات "الشهيد عمر القاسم": مقاتلونا يستهدفون قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة الشالبيات غرب مدينة غزة بقذائف الهاون
- ٨:٠٠ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة و"سدروت"
- ٨:٠٣ شهداء وجرحى في غارات صهيونية استهدفت منازل مأهولة في رفح والمغازي وجباليا في قطاع غزة
- ٨:٠٣ أصوات اشتباكات في منطقة بيت حانون والمقاومون يتصدون لآليات الاحتلال في منطقة التوام في قطاع غزة
- ٨:١٩ شهداء في قصف منزل وسط رفح جنوب قطاع غزة
- ٨:١٩ وصول ٥ إصابات إلى مستشفى كمال عدوان جراء القصف المدفعي على بيت لاهيا شمال قطاع غزة
- ٨:٢١ اشتباكات مسلحة عنيفة في محوري منطقة تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة وبيت حانون شمالي القطاع
- ٨:٢٦ استشهاد الزميل الصحافي مصور فضائية الأقصى عبد الله درويش في قصف الاحتلال على قطاع غزة
- ٨:٢٦ سقوط شظايا قذائف مدفعية على سطح مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة
- ٨:٢٦ قصف مدفعي عنيف على شارع اللبابيدي ودوار أبو علبه في مدينة غزة
- ٨:٢٦ قصف مدفعي عنيف على شارع اللبابيدي ودوار أبو علبه في مدينة غزة
- ٨:٢٧ طائرات الاحتلال تقصف شقة في مدينة حمد في خان يونس جنوب قطاع غزة
- ٨:٣٢ الاحتلال يقصف بشكل عنيف قطاع غزة
- ٨:٣٨ غارات صهيونية تستهدف عدة مبانٍ سكنية في رفح جنوبي قطاع غزة
- ٧:٤٩ الفلسطينية تصدى للدبابات الصهيونية شمال غرب غزة
- ٧:١٦ طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات جنوبي القطاع
- ٧:٢١ غارة جوية صهيونية تستهدف حي الشيخ رضوان بمدينة غزة
- ٧:٢٥ اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في منطقة الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة
- ٧:٢٥ المقاومة الفلسطينية تهاجم قوات الاحتلال المتمركزة في حاجز قرب نتساريم في شارع صلاح الدين
- ٧:٢٩ قصف مدفعي صهيوني مكثف يستهدف شارع اللبابيدي ودوار أبو علبه بمدينة غزة
- ٧:٢٩ قصف مدفعي عنيف جداً شرقي المنطقة الوسطى وسط القطاع
- ٧:٣٠ طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً في منطقة أبو اسكندر شمال غرب مدينة غزة
- ٧:٣٢ طائرات صهيونية تقصف منزلاً في جباليا شمالي قطاع غزة
- ٧:٣٨ غارة صهيونية بصاروخين على الأقل استهدفت محيط شركة الكهرباء شمالي النصيرات
- ٧:٤١ غارات صهيونية تستهدف عدداً من المنازل في محافظات قطاع غزة
- ٧:٤٤ طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على مناطق متفرقة من قطاع غزة
- ١٣:١٠ قوات الاحتلال تقتحم بلدة عقربا جنوبي نابلس
- ١٣:٢٠ قوات الاحتلال تقتحم بلدة نحالين غرب بيت لحم وبلدة عورتا جنوبي شرقي نابلس
- ١٣:٤٣ قوات الاحتلال تقتحم مخيم عين السلطان شمالي مدينة أريحا
- ١٣:٤٤ مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في بيتونيا بالضفة الغربية
- ١٣:٤٨ طائرات حربية صهيونية تحلق في أجواء المنطقة الوسطى من القطاع ومدينة رفح
- ١٣:٥٠ قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز بكثافة خلال اقتحامها مدينة بيتونيا غرب رام الله
- ١٣:٥٧ قوات الاحتلال تقتحم مدينة الخليل
- ١٣:٥٧ قوات الاحتلال تقتحم مدينة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة
- ١٣:٥٨ قوات الاحتلال تطلق النار على أطراف حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة
- ١٣:٥٩ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنة "حوليت" قرب قطاع غزة
- ١٣:٥٧ قصف مدفعي صهيوني شرقي مدينة رفح
- ١٣:٥٨ اشتباكات وسط قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال
- ١٣:٥٩ قصف صهيوني يستهدف منطقة شمال غزة وسط دخول الطائرات الحربية أجواء المنطقة الوسطى
- ١٣:٥٩ معارك في شمال قطاع غزة وقصف مدفعي واسع النطاق
- ١٣:٥٣ قصف مدفعي صهيوني عنيف يستهدف شرقي المنطقة الوسطى والمغراقة وسط القطاع
- ١٣:٥٦ اشتباكات في المغراقة وشمال غزة بالتزامن مع قصف صهيوني يستهدف شمال غرب غزة
- ١٣:٥٦ المقاومة





حرب غزة قبل وقف إطلاق النار تؤكد بوضوح وحشية الهجمات الصهيونية. خلال حرب غزة، وبحسب معلومات من مؤسسات موثوقة، استشهد فلسطيني كل أربع دقائق، وفي المتوسط، استشهد ٦ أطفال و٤ نساء كل ساعة، واستشهد أكثر من ٢٠ ألف شخص في غزة نتيجة الهجمات العدوانية.

واستهدف الاحتلال الصهيوني حتى الآن ٥٢ مركزاً صحياً، منها ٢٥ مستشفى خارج الخدمة، إن حجم القصف الذي قام به الكيان الصهيوني في أسبوع واحد فقط هو أكثر من حجم القصف على أفغانستان خلال سنوات الاحتلال الأمريكي.

وتجاوز عدد الشهداء في غزة في أول ٢٥ يوماً من الحرب عدد ضحايا الحرب في أوكرانيا المستمرة منذ أكثر من عام ونصف.

إن قوة قصف الكيان الصهيوني على قطاع غزة تعادل ضعف قوة القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما، وتعادل كمية المتفجرات المستخدمة في الهجمات الصهيونية ١٠ كيلوغرامات من المتفجرات لكل فلسطيني يسكن في قطاع غزة.

وفي ثلاثة أسابيع فقط من الحرب، تجاوز عدد الأطفال الشهداء الفلسطينيين عدد الأطفال الذين قتلوا في جميع أنحاء العالم منذ عام ٢٠١٩.

وكتبت مجلة "The Nation" الأمريكية مقالاً في هذا السياق جاء فيه: أخبرنا كين ماكو، المخطط الثقافي في مجموعة إنساكا-أيرلندا للرياضة والعدالة الاجتماعية، أن "رئيس اللجنة الأولمبية الدولية دعا إلى الوحدة في الرياضة في خطاب ألقاه مؤخراً، وذكر الغزو الروسي لأوكرانيا، لكنه لم يذكر شيئاً عن غزو الصهاينة لفلسطين".

وأضاف: "بعض الرياضيين في أيرلندا يفكرون في الدعوة إلى منع الكيان الصهيوني من المشاركة في الأولمبياد... اللجنة الأولمبية الدولية فعلت ذلك لروسيا وعلقت لجنوب أفريقيا، لماذا لا تستطيع أن تفعل ذلك لهذا الكيان؟"

**منعت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا وبيلاروسيا من المشاركة في جميع الأحداث العالمية الأولمبية وغير الأولمبية**



## جرائم حرب في غزة والإحتلال للضفة الغربية؛ لماذا يجب تعليق مشاركة الكيان الصهيوني في أولمبياد باريس ٢٠٢٤؟

يمكن اعتبار الكيان الصهيوني مثلاً واضحاً لحكومة تعتمد على الإرهاب وجرائم الحرب، لقد استخدم هذا الكيان خلال السنوات الـ٧٥ الماضية كافة الأساليب المتعلقة بالجريمة ضد الشعب الفلسطيني.

لكن ذروة هذه الجرائم كانت بعد عملية طوفان الأقصى، حيث أنه في غضون ٥٠ يوماً، ارتكب الكيان الصهيوني جرائم وحشية ضد شعب قطاع غزة، حتى أن الداعمين الغربيين لهذا الكيان لم يجرؤوا على دعم الهجمات الوحشية علناً، إن نظرة سريعة على جرائم هذا الكيان في

العنصري على جميع الألعاب الرياضية ومع وجود أندية وإدارات منفصلة، شاركت الأندية المتعلقة للبيض فقط في فريق جنوب إفريقيا في الألعاب الأولمبية وألعاب الكومنولث.

ووصفت اللجنة الأولمبية الدولية، بقيادة أفيري برونديج، هذه القضية بأنها قضية داخلية في جنوب إفريقيا ولم تتخذ أي إجراء، مشددة على فصل السياسة عن الرياضة. والآن قد تؤدي ويجب أن تؤدي جرائم هذا الكيان المؤقت الحربية في غزة والضفة الغربية إلى حملة لطردها وإبعادها من أولمبياد باريس، حيث

تتزايد المطالب الدولية بالضغط على تل أبيب.

كما يشهد التاريخ أن دول مختلفة تعرضت حتى الآن للعقوبات عدة مرات لأسباب مختلفة ولم يسمح لها بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، وخصوصاً أفريقيا خلال فترة الفصل العنصري مثال على ذلك، حيث أنه في جنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري، حتى في مجال الرياضة، كانت تجري المنافسات لكل عرق وطبقة بشكل منفصل، وكان المنتخب الوطني يتكون من البيض فقط. وفي هذا البلد، تم ممارسة الفصل

الدولي.

إن الطريقة التي تعاملت بها اللجنة الأولمبية الدولية مع روسيا وبيلاروسيا وجنوب أفريقيا، الآن تلتفت الأنظار حول كيفية تعاملها مع الكيان الصهيوني في ألعاب ٢٠٢٤ بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن الهجمات العدوانية على غزة تثير سؤالاً لا ترغب القوى الغربية في عالم الرياضة في الإجابة عنه، وهي: "أينم معاقبة الكيان الغاصب أو حتى منعه من المنافسة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام ٢٠٢٤؟ لقد كان هذا السؤال مطروحاً على الطاولة بالفعل بالنسبة لروسيا، التي كانت لفترة طويلة شوكية في خاضرة اللجنة الأولمبية الدولية، أولاً بسبب برنامج المنشطات ثم الحرب مع أوكرانيا بين دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين والألعاب البارالمبية عام ٢٠٢٢، وفي أعقاب الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا، منعت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا وبيلاروسيا من المشاركة في جميع الأحداث العالمية الأولمبية وغير الأولمبية.

وتشمل هذه العقوبة عدم إقامة أي أحداث رياضية دولية في روسيا وبيلاروسيا؛ كما لا يجوز رفع الأعلام والأشادة أو الرموز الوطنية لروسيا وبيلاروسيا في الأحداث الرياضية الدولية ولن تقوم أي حكومة بدعوة هذين البلدين لحضور حدث رياضي دولي.

كما يشهد التاريخ أن دول مختلفة تعرضت حتى الآن للعقوبات عدة مرات لأسباب مختلفة ولم يسمح لها بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، وخصوصاً أفريقيا خلال فترة الفصل العنصري مثال على ذلك، حيث أنه في جنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري، حتى في مجال الرياضة، كانت تجري المنافسات لكل عرق وطبقة بشكل منفصل، وكان المنتخب الوطني يتكون من البيض فقط. وفي هذا البلد، تم ممارسة الفصل

### أخبار قصيرة



### في آخر تصنيف للفيفا.. منتخب إيران لكرة القدم بالمرتبة ٢١ عالمياً

حافظ منتخب إيران على المرتبة الـ ٢١ بتصنيف المنتخبات العالمية لشهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وحصل منتخب إيران على ١٥٦٥,٠٨ نقطة بالتصنيف الجديد متبوعاً بالمرتبة الـ ٢١ عالمياً والثانية آسيوياً بعد منتخب اليابان.

وجاءت بعد اليابان وإيران بين منتخبات آسيا تواليها كل من كوريا الجنوبية وأستراليا والسعودية.

عالمياً تصدرت الأرجنتين بطلّة العالم تصنيف نوفمبر/تشرين الثاني تلتها كل من فرنسا وإنجلترا وبلجيكا والبرازيل وهولندا والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا وكرواتيا على التوالي.



### الدوري الأوروبي.. ليفربول يدك شبك لاسك برعاية ويصعد لثمن النهائي

اكتسح نادي ليفربول ضيفه لاسك لبيتر النمساوي برعاية نظيفة في مباراة جمعتما يوم الخميس ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة للدوري الأوروبي.

وسجل رابعية ليفربول، الكولومبي لويس دياز، والهولندي كودي جاكبو "هدفين"، والمصري محمد صلاح "من ركلة جزاء"، في الدقائق ١٢، ١٥، ٩٠ و٥١ على الترتيب.

ورفع ليفربول رصيده إلى ١٢ نقطة في صدارة المجموعة الخامسة، بينما تجمد رصيد لاسك عند ثلاث نقاط في المركز الرابع الأخير.



### رسمياً.. منتظر ماجد يفضل العراق على السويد

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، مساء الخميس، أن منتظر ماجد محترف هاماري السويدي، وافق على تمثيل المنتخب العراقي.

وقال محمد ناصر، مدير المنتخبات العراقية: "عملية إصدار الجواز كانت متوقفة على موافقة اللاعب في نقل ملفه من الاتحاد السويدي إلى نظيره العراقي، وهو ما تحقق بالفعل يوم الخميس، كونه سبق أن مثل منتخبات الفئات العمرية في السويد، وآخرها منتخب شباب السويد".

وأضاف: "اللاعب كان لديه رغبة كبيرة وجادة في ارتداء قميص المنتخب الوطني، إضافة إلى دعم وإسناد عائلته وترقيهم تمثيل منتظر لمنتخب العراق في الاستحقاقات المقبلة، وأقدم لهم الشكر الجزيل لتعاونهم السخي بتسهيل مهمة تمثيل منتظر المنتخب الوطني".

### لغرب آسيا؛

## الحكمة اللبناني يحقق فوزه الأول في بطولة كرة السلة



حقق الحكمة اللبناني فوزه الأول في بطولة وصل لكرة السلة عن منطقة غربي آسيا، يوم الخميس، بانتصاره على مضيفه النفط العراقي، بفارق ١٢ نقطة، بواقع ٧٨-

٩٠، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى. انتهى الربع الأول بتفوق أصحاب الأرض بفارق نقطة واحدة، بواقع ٢٤-٢٣، قبل أن يعود الفريق اللبناني في الربع الثاني ويتقدم بفارق ١٤ نقطة، لينتهي الشوط الأول بنتيجة ٣٥-٤٨. عاد لاعبو النفط وقلصوا الفارق في الربع الثالث، الذي انتهى بـ ٢٢-١٦. وفي الربع الرابع والأخير، حسم فريق الحكمة المباراة بتسجيله ٢٦ نقطة في سلة النفط، في مقابل ٢١ نقطة للأخير، لينتهي المباراة بنتيجة ٧٨-٩٠.

كان الأجنبي الجديد في صفوف نادي الحكمة، بير جاكسون، أفضل لاعبي المباراة بتسجيله ٣٩ نقطة مع ٣ متابعات، وأضاف زميله رضوان بن سليمان ٢٨ نقطة مع ٧ متابعات.

من ناحية النفط العراقي، سجل شين غيبسون ٢٠ نقطة مع ٧ تمريرات حاسمة، وسجل محمد فالح ناهي ٢٠ نقطة و٨ متابعات. رفع الحكمة رصيده بهذا الفوز إلى ٣ نقاط في المركز الثاني في المجموعة الأولى، وتراجع النفط إلى المركز الرابع برصيد نقطتين.

### معالم سياحية

نقوش من المرمز لا نظير لها؛

## دار دادرسي في اهواز. آثار فنية حجرية

مركز مدينة اهواز، لاحتاد أبناء الشيخ خزعل، وقد بناه الشيخ خزعل خلف قصره لاستخدامه كخان.

يذكر انه في شارع عبد الحميد ومركز مدينة اهواز توجد عدة دور متبقية من فترتي الحكم القاجارية والبهلوية، ولم يدرج إلى القلة القليلة في قائمة الآثار الوطنية. وأحداه هو دار دادرسي، المدرج فقط في هذه

مستودعاً، علماً أنه يحتوي على آثار أعمال فنية من الاحجار والأجر وابواب وشبابيك خشبية ويتميز بنقوش من المرمز لا نظير لها، لكنه يتعرض عاماً بعد آخر لمزيد من الضرر.

وهذا السارد هو من بقايا الفترة القاجارية، وادرج العام ٢٠٠٣ م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية. ويقع في

## في شبك مانسستر يونايتد؛ نجم غلطة سراي يهدي هدفه لأطفال فلسطين



أهدى نجم غلطة سراي كريم أكتوركوغلو، الهدف الذي سجله في شبك مانسستر يونايتد

في الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا للأطفال المتضررين من الحرب في فلسطين.

وقلب غلطة سراي تأخره بنتيجة ٣-١ إلى تعادل ثمين ٣-٣، وتكفل المهاجم الدولي التركي أكتوركوغلو بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٧١ بعد أن سدّد الكرة ببراعة في الزاوية العليا لمرمى مانسستر يونايتد.

وعقب اللقاء، وفي تصريحات صحفية، أهدى أكتوركوغلو هدفه لأطفال فلسطين قائلاً "أهدى هذا الهدف إلى أطفال فلسطين الذين يستحقون مستقبلاً مليئاً بالأمل والسلام".

وأضاف الدولي التركي عن أطفال فلسطين: "شجاعتهم وصمودهم يمثلان مصدر إلهام لي على أرضية الملعب". ويحتل غلطة سراي المركز الثاني في المجموعة الأولى بدوري الأبطال، برصيد خمس نقاط وأبقى حظوظه على التأهل للدور ثمن النهائي مرتفعة قبل مواجهة كوبنهاغن في الجولة السادسة الأخيرة.



بعد انتهاء الهدنة بين حركة "حماس" والاحتلال الصهيوني، التي امتدت حتى ٧ أيام، استأنفت قوات الاحتلال، صباح الجمعة، عدوانها على قطاع غزة، وسط تصدي المقاومة الفلسطينية لها على عدة محاور.

وأعلنت سرايا القدس قصف المدن والبلدات المحتلة "رداً على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا صباح الجمعة".

واستهدفت السرايا تجمعات لجنود وآليات الاحتلال المتمركزة في محور التقدم "نتساريم" بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأفادت وسائل إعلام عبرية بأنّ صلية صواريخ كبيرة جداً نسبياً أطلقت باتجاه مستوطنات غلاف غزة.

من جهتها، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى استهداف "سدبورت" و"كفار سعد" برشقة صاروخية رداً على جرائم الاحتلال بحق المدنيين.

بدورها، استهدفت قوات "الشهيد عمر القاسم" قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة الشالبيات غرب مدينة غزة بقذائف الهاون. كذلك استهدفت مستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية.

وأفادت مصادر محلية بأنّ اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال وقعت في منطقة التوام شمال غرب غزة.

بالتزامن مع أبناء عن دوي صفارات الإنذار في غلاف غزة.

وذكر إعلام العدو أنه "مع انطلاق صفارات الإنذار في عسقلان نرى أنّ إطلاق الصواريخ من غزة يتوسع باتجاه وسط إسرائيل".

بدوره، قال مصدر محلي إنّ أصوات اشتباكات سمعت في منطقة بيت حانون. وأفاد بوقوع اشتباكات مسلحة عنيفة في محوري منطقة تل الهوى جنوبي غربي مدينة غزة وبيت حانون شمالي القطاع.

وتصدت المقاومة الفلسطينية للدبابات الإسرائيلية شمالي غربي غزة في منطقة الشيخ رضوان، ودارت اشتباكات في المغرقة وشمالي غزة بالتزامن مع قصفٍ إسرائيلي يستهدف شمالي غربي القطاع.

وأشارت وسائل إعلام من غزة إلى أنّ المقاومة استهدفت قوات الاحتلال المتمركزة في حاجز قرب نتساريم على شارع صلاح الدين.

شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، سلسلة غارات استهدفت قطاع غزة، ما أدى إلى وقوع العديد من الشهداء.

### مجازر جديدة

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة إنّ الاحتلال الصهيوني ارتكب مجازر جديدة في قطاع غزة فور انتهاء الهدنة الإنسانية راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى.

وأوضح أنّ "الهدنة المؤقتة لم تسعف المنظومة الصحية ونحتاج لضمان تدفق الإمدادات الطبية والوقود للمستشفيات".

وارتفع عدد شهداء مجازر الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة بعد انتهاء الهدنة إلى أكثر من ٨٠ فلسطينياً وأصيب العشرات بجراح مختلفة معظمهم من الأطفال والنساء.

وفي وقتٍ لاحق، أفادت وسائل إعلام في غزة: بارتفاع عدد الشهداء إلى ٣٤ شهيداً منذ استئناف الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، في صباح الجمعة.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بارتقاء شهداء من جزاء قصف طائرات الاحتلال لمناطق عدّة في قطاع غزة، واستشهد المصور الصحفي في فضائية الأقصى، عبد الله درويش في غارات الاحتلال على قطاع غزة.

ومع ارتفاع الضحية عبد الله درويش يرتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى ٧١ صحفياً من بداية العدوان وفق



## والمقاومة تخوض اشتباكات عنيفة ضد الاحتلال

# مئات الشهداء والجرحى مع تجدد العدوان الصهيوني على قطاع غزة

### كتائب

### القسام تقصف

### مستوطنات

### عسقلان وسدبورت

### وبئر السبع

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

وفي مدينة غزة، أطلقت المدفعية الإسرائيلية قذائفها على منازل المواطنين غربي المدينة، وفق ما أفادت وكالة "وفا" الفلسطينية، واستهدفت حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وقالت إنّ طائرات الاحتلال أغارت على منزل في منطقة أبو اسكندر شمالي غربي مدينة غزة، واستهدفت أيضاً شارع اللبابيدي ودوار أبو علبه في مدينة غزة.

وفي جنوب القطاع، شنت طائرات الاحتلال غارات على بلدة عسان شرقي خان يونس جنوبي القطاع، فيما أفادت وزارة الداخلية في غزة بأنّ طائرات الاحتلال شنت سلسلة غارات جنوبي القطاع.

وجرى نقل إصابات عدّة إلى مستشفى غزة الأوروبي بعد غارات الاحتلال على خان يونس، وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية في خازعة والقرارة جنوبي قطاع غزة، واستهدفت مبانٍ سكنية في رفح جنوبي قطاع غزة ما أدى لارتقاء عدد من الشهداء.

وأشارت مصادر إخبارية في غزة بأنّ طائرات الاحتلال قصفت شقة في مدينة حمد في خان يونس جنوب قطاع غزة. كما استهدف أرضاً زراعية في منطقة ارميضة في بني سهيلا شرقي خان يونس.

وقالت إنّ ١١ شهيداً بينهم ٥ أطفال راحو ضحايا في قصف الاحتلال الأخير لمحافظة رفح.

### غارات صهيونية تستهدف بني

### تحتية ومستشفيات

وفي شمالي القطاع، شنّ الاحتلال غارات استهدفت منزلاً في جباليا شمالي قطاع غزة، وأيضاً استهدفت طائرات الاحتلال بصاروخين على الأقل محيط شركة الكهرباء شمالي النصبيرات.

وأيضاً، شنّ الاحتلال غارات قرب المستشفى الكوبي في رفح، وسقطت قذائف مدفعية على سطح مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، واستهدف الاحتلال مسجد التقوى في حي الشيخ رضوان.

من ناحيته، أشار المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إلى أنّ المجتمع الدولي يتحمل وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأميركية مثلاً بالرئيس الأميركي ووزير خارجيته والمسؤولية عن جرائم الاحتلال بعد منحه الضوء الأخضر

لمواصلة الحرب دون أيّ اعتبار لقوانين الحروب والقوانين الدولية والإنسانية.

وأضاف المكتب أنّه من حقّ الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه بكل الوسائل ونيل حريته واستقلاله.

بأني ذلك بعد أن انتهت الهدنة بين حركة "حماس" وكيان الاحتلال الصهيوني والتي تمّت بوساطة قطرية ومصرية، صباح الجمعة، من دون الإعلان عن تمديداتها.

ودخلت الهدنة حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وبدأت لمدة ٤ أيام جرى تمديدها مرتين، الأولى ليومين ثم يوم واحد، ولم يتم تمديدها مرةً ثالثة.

يُشار إلى أنّه في الأيام السبعة الماضية، جرت ٧ دفعات من تبادل الأسرى بين المقاومة في غزة، والاحتلال الصهيوني، ضمن شروط الهدنة التي تقضي بإطلاق سراح ٣ أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال في مقابل كل أسير إسرائيلي لدى المقاومة في غزة.

المقاومة تتصدى لدبابات الاحتلال بدورها، قالت وسائل إعلام من القطاع إنّ المقاومة الفلسطينية تصدّت للدبابات الإسرائيلية شمالي غربي غزة في منطقة الشيخ رضوان، مضيفةً دارت اشتباكات في المغرقة وشمالي غزة بالتزامن مع قصفٍ إسرائيلي يستهدف شمالي غربي القطاع.

من جانبها، قالت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن مصدر سياسي إنّ "الجيش" الصهيوني عاد إلى الحرب مجدداً، متابعاً أنّ صفارات الإنذار تدوي في محيط غزة.

ولفت الإعلام الإسرائيلي إلى أنّه تمّ توجيه مستوطني غلاف غزة بالبقاء قرب أماكن مُحصّنة وتمّ تذكير مستوطني عسقلان و"أشدود" و"غوش دان" بالتوجهيات، وأغلقت الشرطة الصهيونية في أعقاب إطلاق الصواريخ عدداً من مفرقات الطرق الرئيسية في مستوطنات "غلاف" غزة.

وقال مراسل قناة "١٣" العبرية إنّّه في المؤسسة الأمنية والعسكرية يُقدّرون أنّ إطلاق الصواريخ سيتوسع ولذلك على الإسرائيليين في كل أنحاء "إسرائيل" من بئر السبع حتى مستوطنات "غلاف" غزة، وفي الشمال أيضاً الحذر والبقاء قرب الأماكن المحصنة.

### ارتفاع حصيلة جرحى الجيش الصهيوني منذ انتهاء الهدنة

من جهته أعلن الجيش الصهيوني ارتفاع عدد الإصابات في صفوف قواته إلى ٩ منذ انتهاء الهدنة في غزة. وكان جيش الاحتلال أعلن في وقت سابق عن إصابة ٥ من

جنوده، ووصف إصابات ٣ منهم بالمتوسطة.

بدورها أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت قوة إسرائيلية راجلة متمركزة داخل مبني في بيت حانون شمالي قطاع غزة بأربع قذائف مضادة للأفراد والتحصينات.

كما أعلنت أنّ مقاتليها قصفوا تجمعات للجيش الصهيوني شمال غرب مدينة غزة برشقات من منظومة صواريخ رجوم وقذائف هاون من النوع الثقيل.

وأكدت كتائب القسام أنها قصفت مدينة أشدود برشقة صاروخية رداً على استهداف المدنيين في غزة.

بأني ذلك بينما أفاد مصدر محلي بإطلاق المقاومة دفعات صاروخية متتالية باتجاه أشدود ومناطق واسعة إلى الشرق منها للمرة الثانية خلال دقائق، في وقت تحدث فيه الجيش الصهيوني عن إحداث نحو ٥٠ صاروخاً على منطقة غلاف غزة وسدبورت وعسقلان منذ انهيار الهدنة.

### مستشفيات الجنوب مستنزفة

بموازاة ذلك قال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة إنّ الواقع الصحي في شمال القطاع "مؤلم وكارثي" وأكد أنّ مستشفيات الجنوب مستنزفة بسبب العدوان الصهيوني على القطاع.

وأكد القدرة أنّ الهدنة الإنسانية التي انتهت صباح الجمعة- لم تسعف المنظومة الصحية، وعبر عن مخاوف من فقدان الكثير من الأرواح الفترة القادمة.

وطالب المؤسسات الأمية بسرعة التدخل لإنقاذ الوضع الصحي المتأزم بالقطاع المحاصر، وقال إنّ الأولوية حالياً لتدقيق المساعدات الطبية والوقود إلى المستشفيات وإسعاف الجرحى.

قال مدير الدفاع المدني شمال غزة إنهم يفتقرون لوجود آليات تعمل في المنطقة، وأوضح أن عناصر الدفاع المدني تتحرك دون آليات إلى الأماكن المستهدفة وتحاول إنقاذ الضحايا.

### الاحتلال يرفض التعامل مع كل عروض حماس

قالت المقاومة الإسلامية حماس أن الاحتلال يرفض التعامل مع كل عروضها لأن لديه قراراً مسبقاً باستئناف عدوانه الإجمالي على قطاع غزة.

وأضافت، عرضنا تبادل الأسرى وكبار السن وتسليم جثامين القتلى من المحتجزين جراء القصف

الإسرائيلي، لكن الاحتلال رفض، كما عرضنا تسليم جثامين عائلة بيباس والإفراج عن والدهم ليشارك في دفنهم وتسليم ٢ من المحتجزين الإسرائيليين. هذا وقالت حماس أن الاحتلال يتحمل مسؤولية استئناف الحرب والعدوان على قطاع غزة بعد رفضه التعاطي مع عروض للإفراج عن محتجزين، مؤكداً سُنْفِشَل أهداف العدوان الإجمالي وسنكسر إرادة جيش الاحتلال المهزوم، والكلمة العليا ستبقى لشعبنا الفلسطيني.

من جهته قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان: الاحتلال والإدارة الأميركية يتحملان مسؤولية توقف الهدنة المؤقتة، مؤكداً علينا أن نصمد ونستمر في مواجهة العدوان وآلته العسكرية.

كما أضاف، سعيها بشكل جاد وما زلنا نسعى للهدنة حتى مع عودة العدوان الصهيوني، مشيراً إلى أن الحل الحقيقي هو البحث في آليات وسبل إنهاء الاحتلال الصهيوني.

وأكد سنظل منفتحين على أي جهد يبذل لوقف العدوان وفق ما يحقق مصالح شعبنا.

كتيبة جنين تزف قائليها الشهيد محمد الزبيدي ووسام حنون

من جانب آخر زفّت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قائليها محمد الزبيدي ووسام حنون، اللذين استشهدا في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني.

وزفّت كتيبة جنين أيضاً الشهيدين الشبلين باسل أبو الوفا (١٥ عاماً) وأدم الغول (٩ أعوام)، اللذين استشهدا من جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليهما.

وفي بيانها، أكدت الكتيبة أنّ "قتل قادتنا ومجاهدنا لن يزيدنا إلا قوة وإصراراً"، مجدّدة العهد لـ"مواصلة طريق الجهاد، نحو النصر أو الاستشهاد".

كما طمأنّت الشعب الفلسطيني بأنّ "الكتيبة ومجاهديها ما زالوا بألف خير".

بالتوازي، أفادت مواقع إخبارية فلسطينية باندلاع مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال، قرب مسجد عمر بن الخطاب، في مخيم العروب، شمالي الخليل.

وفي غضون ذلك، شتعت جنين شهيدها باسل، على وقع التهافتات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت استشهدا الطفلين الفلسطينيين باسل وأدم برصاص الاحتلال، في جنين، بالضفة الغربية، حيث تعرّض أحدهما لإطلاق نار أمام منزل عائلته، في حي البساتين.

كذلك، نقلت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال تركت الطفلين يتزنان بعد إطلاق النار مباشرةً عليهما، إذ منعت المواطنين والمسعفين من الوصول إليهما وإسعافهما.

### حالة تاهب مرتفعة في القدس

في غضون ذلك تسود حال من التأهب والاستعداد في القدس بعد الهجوم الفدائي القاتل، والذي قتل فيه أربعة صهاينة، وفي ضوء تجدد القتال، صباح الجمعة في غزة، وفقاً لصحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية.

وذكرت الصحيفة أنّ: "شرطة الاحتلال قررت تعزيز منظومات الأمن" الجاري في القدس، بما في ذلك الدوريات والحواجز وتفتيش المشتبه بهم".

وكان قد قتل ٤ إسرائيليون؛ أحدهم برصاص جنود الاحتلال بالخطأ، وأصيب ١١ آخرون على الأقل بجروح وصفت بين المتوسطة والخفيفة، وذلك جراء عملية إطلاق نار نفذت، الخميس في مدينة القدس، حيث جرى إطلاق النار باتجاه مجموعة من المستوطنين كانوا موجودين في محطة لانتظار الحافلات في مستوطنة "راموت".

بدورها زفّت حركة المقاومة الإسلامية - حماس الشهيدين القساميين الشقيقين مراد نمر (٣٨ عاماً)، وإبراهيم

نمر (٣٠ عاماً)، من بلدة صور باهر، اللذين نفذوا العملية الفدائية ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، في مستوطنة "راموت" عند مدخل القدس المحتلة، والتي أدّت إلى مقتل أربعة مستوطنين وإصابة ١١ آخرين بعضهم بحال الخطر، بينما باركت فصائل المقاومة الفلسطينية العملية.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام مسؤوليتها الكاملة عن عملية القدس البطولية.

وشدّدت على أنّ هذه العملية تأتي ضمن مسؤولية الردّ على جرائم الاحتلال بقتل الأطفال والنساء في قطاع غزة والضفة المحتلة، وتدنيس المسجد الأقصى والمقدسات، ورسالة تحذير مباشرة ضدّ الانتهاكات التي يمارسها بن غفير وعصابته بحق الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

### عملية دهس في الأغوار

في السياق أصيب جنديان صهيونيان بجروح في عملية دهس نفذها سائق فلسطيني قبل إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه قرب بوابة عاطوف شرق طوباس، وفقاً لوسائل إعلام العدو.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على سائق السيارة بعد تنفيذ عملية دهس بالقرب من مستوطنة "يقعوت" المقامة على أراضي طمون قضاء طوباس.

ومنعت قوات الاحتلال مركبة الإسعاف من الوصول لمنفذ عملية الدهس الذي لم تعرف هويته بعد، فيما أعلن لاحقاً عن استشهاد.

وأغلقت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية شرق نابلس والأغوار الشمالية في أعقاب عملية الدهس، وشدّدت من إجراءاتها العسكرية في المنطقة.

وأعلن جيش الاحتلال إطلاق النار تجاه سائق فلسطيني بعد محاولته دس جنود على حاجز عسكري في منطقة الأغوار في طوباس.

### تصاعد الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة

من جهة أخرى تصاعد الاعتداءات على فلسطيني الضفة الغربية، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في حين تتقدّ قوات الاحتلال اقتحامات متكررة لمند الضفة، كما تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين.

وفجر الجمعة، هاجم مستوطنون منازل الفلسطينيين وأشعلوا النار في عدد من المركبات في قرية جالود، جنوب شرق نابلس في الضفة الغربية. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، عن مصادر محلية، قولها: "إنّ مجموعة من المستوطنين هاجمت القرية، ورشقت منازل المواطنين بالحجارة وأحرقت عدة مركبات، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويطردهم من القرية".

وتزامنت اعتداءات المستوطنين مع تحركات لقوات الاحتلال الصهيوني على عدة محاور، في مدينة نابلس، واقتحامها بلدتي يتما وعقربة جنوب شرقي المدينة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، حيث داهمت منازل وقتلتها.

واندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال، والتي أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع؛ وداهمت قوات الاحتلال مدينة الخليل، حيث اعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

### المقاومة تسلّم محتجزين إسرائيليّين

وكانت كتائب عز الدين القسام سلّمت الصليب الأحمر، في اليوم ٥٥ من العدوان الصهيوني على غزة، محتجزين إسرائيليين في ميدان فلسطين، وسط مدينة غزة، ضمن الدفعة السابعة من الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية.

وفي المقابل، كان من المنتظر أن يفرج الاحتلال عن ٣٠ أسيراً فلسطينياً من بينهم ٨ أسيرات و٢٢ طفلاً.

نشر الجيش الصهيوني، الجمعة، خارطة قسّم بموجبها قطاع غزة إلى مئات المربعات السكنية، مدعيًا أنها تهدف إلى تمكين الفلسطينيين من معرفة أماكن الإخلاء بموجب التقسيم، وذلك بعد ساعات من انتهاء الهدنة الإنسانية.

وقد مُنحت المربعات السكنية -حسب تقسيمات جيش الاحتلال- أرقامًا وخطوط حدودها بدقة، حتى يتمكن المدنيون من الإخلاء في حال استُهدف مربع بعينه.

وزعم الجيش الصهيوني أن هذا التقسيم سيجنب وقوع الخسائر في صفوف المدنيين، ويسهل على الفلسطينيين التنقل إلى الأماكن الآمنة وفق ما سيصدر من تعليمات عسكرية الأيام القادمة.

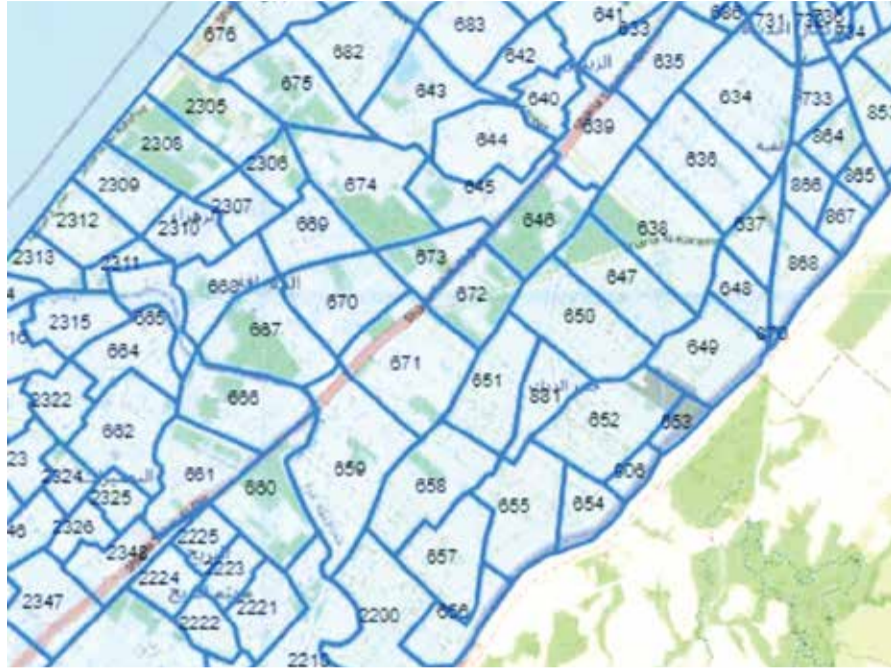
وادعى المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أردي أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تعمل من داخل المؤسسات المدنية بقطاع غزة، زاعماً أنها تستعمل المدنيين "دروعاً بشرية". وتابع أنهم يقومون "بعملية إخلاء مضبوطة" لإبعاد المدنيين عن منطقة الحرب، وفق زعمه.

وقبل إن هذا التقسيم يأتي بعد طلب الولايات المتحدة من الحكومة الصهيونية اتخاذ إجراءات لحماية المدنيين خلال عملياتها العسكرية في غزة.

ومنذ انتهاء الهدنة الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، قصفت القوات الصهيونية عشوائياً جميع المناطق في قطاع غزة، مستهدفة منازل مأهولة بالجنوب الذي اعتبرته "منطقة آمنة" وطلبت من سكان الشمال النزوح إليه.

### وزير الخارجية الأمريكي يغادر فلسطين المحتلة

إلى ذلك غادر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تل أبيب -الجمعة- بعد دقائق من عودة القصف الصهيوني على غزة، في ختام زيارة دامت يوماً واحداً بهدف البحث في تمديد الهدن الإنسانية بالقطاع المحاصر. واجتمع بلينكن خلال الزيارة مع



## بزعم الإخلاء عند الاستهداف

# الاحتلال الصهيوني يقسّم غزة إلى مربعات سكنية

وقال إنه ناقش مع زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد طرق معالجة المستويات المتزايدة من عنف المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية ضد المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك محاسبة الجناة.

ويحث بلينكن سبيل منع الصراع من التمدد، سواء إلى الضفة الغربية أو الحدود الشمالية للكيان الصهيوني أو المنطقة الأوسع.

### "تحسين حرية الفلسطينيين"

والتقى بلينكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد انتهاء اجتماعاته مع السياسيين الإسرائيليين، وقال إنه ناقش معه التدابير الرامية إلى تحسين الأمن والحرية للفلسطينيين في الضفة الغربية.

"تقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين". وأضاف أنه لا يمكن أن تبقى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مسيطرة على قطاع غزة، ويُمكن لها أن تسلم سلاحها وقادتها المسؤولين عن ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق تعبيره.

وكرر بلينكن خلال الاجتماع مع القادة الإسرائيليين تأكيد الدعم الأمريكي المستمر لما سمّاه "حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها".

### مخاوف التصعيد

وأفاد بلينكن بأن لديه مخاوف من تصعيد الأوضاع في الضفة الغربية، لا سيما مع تزايد عنف المستوطنين واقتراحات إسرائيلية لتوسع الاستيطان.



مركز المحافظة ومديرياتها. وفي تظاهرة صعدت اليمينية جدد بيان استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال كامل حريته واستقلاله، وزوال الاحتلال الإسرائيلي.

وحذّر البيان النظام الأمريكي والاحتلال الإسرائيلي من مغبة أي تصعيد في فلسطين المحتلة، مؤكداً "الموقف المبدئي لليمن الذي يحتم التصعيد نصرته لإخواننا في غزة". وأكد بيان التظاهرة تأييد المواقف القوية التي أطلقتها رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي

للاحتشاد الكبير في مسيرات (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات) عقب صلاة الجمعة في حورة أمام مكتب الزراعة. وفي ذمار وإب وفي محافظة عمران خرجت حشود كبيرة في مسيرات (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات) عصر الجمعة.

وفي الجوف والمحويت كذلك دعت اللجنة المنظمة للاحتشاد الكبير في مسيرات عقب صلاة الجمعة. كذلك في المحويت، دعت اللجنة المنظمة للاحتشاد الكبير في مسيرات عقب صلاة الجمعة في

تحت عنوان "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات"

## مسيرات مليونية تعم المحافظات والعاصمة اليمنية

فلسطين جاهزون لكل الخيارات).

وفي مأرب، دعت اللجنة المنظمة للاحتشاد الكبير في المسيرات عصر الجمعة في سوق الجوبة. وفي البيضاء، دعت اللجنة المنظمة للاحتشاد الكبير بعد صلاة الجمعة في مدينة البيضاء الشارع العام أمام عمارة المرغمي، وفي مدينة رداح أمام محطة الماوري في المسيرات المتضامنة مع فلسطين.

كما دعت اللجنة المنظمة في محافظة ريمة للاحتشاد الكبير في مسيرات (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات) صباح الجمعة في مركز المحافظة الجين وبقية المديريات. وفي حجة دعت اللجنة المنظمة

خرجت مسيرات مليونية جديدة نصرته لفلسطين تحت شعار (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات) في العاصمة اليمنية صنعاء والمحافظات، مساء الجمعة.

وكانت لجنة نصرته الأقصى، دعت في وقت سابق، للاحتشاد الكبير في مسيرات (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات) في العاصمة صنعاء والمحافظات الجمعة.

وحددت اللجنة شارع المطار مكاناً للاحتشاد الجماهيري الكبير عصر الجمعة في العاصمة صنعاء في مسيرة (مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات). وفي الحديدة دعت اللجنة للاحتشاد الكبير في شارع الميناء في مسيرات (مع

وأضاف أنه جدد التأكيد على التزام الولايات المتحدة بالمضي قدماً في إنشاء الدولة الفلسطينية.

وشدد على ضرورة الإصلاحات في السلطة الفلسطينية وحاجتها إلى التجديد لتكون قادرة على الاستجابة لتطلعات شعبها، مشيراً إلى أن اختيار القيادة يعود للفلسطينيين، وفق قوله.

### قطر: استئناف العدوان الإسرائيلي على غزة يعقد جهود الوساطة

أعربت قطر عن أسفها الشديد لاستئناف العدوان الصهيوني على غزة إثر انتهاء الهدنة، مشيرة إلى أن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مستمرة بهدف العودة للهدنة.

وقال بيان باسم الخارجية القطرية، إن الدوحة ملتزمة مع شركائها في الوساطة باستمرار جهودها، وستفعل ما يلزم للعودة إلى الهدنة.

وأضاف البيان أن مواصلة قصف غزة تعقد جهود الوساطة وتعمق الكارثة الإنسانية في القطاع، مجددة إدانتها لاستهداف المدنيين والعقاب الجماعي ومحاولات التهجير القسري لمواطني قطاع غزة المحاصرين.

من جانبه، قال مصدر مطلع الجمعة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المفاوضات القطرية المصرية مع كل من الإسرائيليين وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مستمرة.

وأضاف المصدر أن الوسطاء القطريين والمصريين على اتصال مع الجانبين منذ استئناف القتال في غزة الجمعة.

وقال المصدر للوكالة ذاتها طالباً عدم كشف اسمه، إن "المفاوضات حول الهدنة في غزة مع الوسطاء القطري والمصري تتواصل"، بعد ليلة من المحادثات المكثفة لم تنجح في تمديد الهدنة الإنسانية التي كانت سارية.

وانتهت عند الساعة السابعة بالتوقيت المحلي الهدنة التي بدأ سريانها بين حركة حماس والكيان الصهيوني في ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وأعلن الجيش الصهيوني في بيان أنه استأنف القتال ضد حركة حماس في قطاع غزة، بينما دوت صفارات الإنذار من صواريخ محتملة في بلدات صهيونية قريبة من

## بلينكن يغادر الأراضي المحتلة بعد زيارة دامت يوماً واحداً

القطاع. من جانبه، اتهم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو حركة حماس بـ"خرق الاتفاق" و"إطلاق صواريخ"، بينما حقلت حماس الاحتلال والإدارة الأمريكية مسؤولية توقف الهدنة المؤقتة.

### صفارات الإنذار تدوي بالجليل الأعلى

إلى ذلك دوت صفارات الإنذار، في بلدات بالجليل الأعلى قرب الحدود مع لبنان، وزعم الجيش الصهيوني اعتراض "هدف جوي مشبوه" قادم من الأراضي اللبنانية.

وقال الجيش الصهيوني -في بيان- "استمراراً لصفارات الإنذار التي تم تفعيلها في محيط البلدات ودقيقت ومات وساسا (شمال)، فقد اعترض الجيش بنجاح هدفاً جويًا مشبوهًا تجاوز الحدود من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية" حسب زعمه.

وذكر متحدث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أنه تم رصد عملية إطلاق من لبنان باتجاه الأراضي المحتلة، أعقبها رد انتقامي من القوات الصهيونية.

ونقلت الوكالة عن شهود قولهم إنهم سمعوا دوي انفجارات على طول الحدود الجنوبية الشرقية للبنان مع فلسطين المحتلة.

وتحدثت الوكالة الوطنية للإعلام (رسمية) عن سماع أصوات قوية في المناطق الحدودية بمدينة صور جنوب لبنان، مشيرة إلى أن المعلومات تفيد بأنها "دوي صواريخ اعتراضية من القبة الحديدية".

وأكد وسائل إعلام أن مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخاً على منطقة مفتوحة في محيط بلدة رشاف جنوبي لبنان.

من جهة أخرى، اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أنّ الخطر على لبنان وكل المنطقة مصدره الكيان الصهيوني.

وقال بري -في حديث لصحيفة "الجمهورية" اللبنانية- "على رغم المساعي الجارية لتمديد الهدنة في غزة، فإن المطلوب هو التنبه مما تبثته" إسرائيل "من نوايا عدوانية، سواء في غزة، أو ضد لبنان".

المشاطر في عيد الاستقلال لنصرة الشعب الفلسطيني. وقبل ساعات، أعلنت القوات المسلحة اليمنية استعدادها الكامل لاستئناف عملياتها العسكرية ضدّ الاحتلال الصهيوني، في حال استئناف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

كما شدّدت القوات المسلحة اليمنية على أنّها "لن تتردّد في توسيع عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني، لتشمل أهدافاً قد لا يتوقعها، في البر أو البحر". بالإضافة إلى ذلك، ستسمر القوات المسلحة اليمنية في منع السفن الإسرائيلية من الإبحار في البحر الأحمر، حيث ستتخذ المزيد من الإجراءات، بهدف ضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار، بحسب ما أضافت في بيانها.

وأعلنت صنعاء رفضها للعدوان الصهيوني على غزة، منذ بدايته، مطالبةً بوقف الجرائم الإسرائيلية. وبعدها يوم من بدء العدوان، أطلقت القوات اليمنية صواريخ باليستية ومسيرات على الأراضي المحتلة مرات عدّة، مساندةً للمقاومة الفلسطينية في التصدي

## صنعاء: سنهاجم العدو الصهيوني إذا واصل عدوانه على غزة

للاحتلال. ويعبر الاحتلال عن خشيته من التهديد الاستراتيجي الذي يشكّله الموقع الجغرافي لليمن على "إسرائيل". وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس "الأمن القومي" الصهيوني السابق، غيوراً أيلند، أنّ المشكلة مع اليمن تكمن في موقعه في العنق الضيق للبحر الأحمر في الجزء الجنوبي منه، و"هذه مشكلة أكبر من الصواريخ".

بدورها، رأت صحيفة "معاريف" الصهيونية أنّ الاحتلال يواجه اليوم "جبهة بحرية إضافية"، موضحةً أنّ "التهديد الذي يمثله اليمن بالنسبة ل"إسرائيل" لا يزال متوقعاً أن يستمر"، حتى بعد انتهاء الحرب في قطاع غزة.

وكانت شركة الشحن البحري الإسرائيلية "زيم" أعلنت الأريعاء تحويل مسار سفنها عن قناة السويس المصرية، وعزت ذلك إلى الأوضاع في بحر العرب والبحر الأحمر، وذلك بعد استيلاء مجاهدي أنصار الله على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر وتعرض أخرى لهجوم بطائرة مسيرة في المحيط الهندي.

العراق وسوريا". وتجدر الإشارة إلى أنّ المقاومة العراقية تؤكد استمرارها في مواجهة الاحتلال الأمريكي، حتى تحرير كامل الأراضي العراقية. في سياق غير متصل استشهد ١٠ أشخاص على الأقل وأصيب ١٤ آخرون -مساء الخميس- في هجوم بقنبلتين وإطلاق نار استهدف سيارة مدنية وراكبها ورجال الإنقاذ في محافظة ديالى شرقي العراق. وقال مصدران أمنيان إن الهجوم الذي وقع قرب بلدة العمرانية استهدف أقارب نائب محلي ونفذ بقنبلتين على الطريق تسببتا في إتلاف

الماضي، أي ٢٤ من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وهو يوم بدء سريان الهدنة المتفق عليها بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. وطوال الفترة الماضية، بُعيد انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى"، استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق القوات الأمريكية في سوريا والعراق، مصيبةً أهدافها بصورة مباشرة، وذلك دعماً لغزة والمقاومة الفلسطينية في وجه العدوان الإسرائيلي. وتبرز مخاوف بشأن بقاء القوات الأمريكية في البلدين، وهو ما أعربت عنه مجلة "The

العراق وسوريا رداً على استمرار العدوان، على استمرار آلة القتل الصهيونية، سواء في غزة الضمود أم في جنوب لبنان الإيباء". وكان الأمين العام لكتائب حزب الله -العراق، أبو حسين الحميداي، قد أعلن، خفض وتيرة تصعيد العمليات ضد قواعد الاحتلال الأمريكي في المنطقة إلى حين انتهاء الهدنة المعلنة (بين "إسرائيل" وحماس بوساطة قطرية ومصرية).

ويعد أيام من انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى"، انطلقت عمليات المقاومة العراقية ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا رداً على استمرار العدوان

على استمرار آلة القتل الصهيونية، سواء في غزة الضمود أم في جنوب لبنان الإيباء". وكان الأمين العام لكتائب حزب الله -العراق، أبو حسين الحميداي، قد أعلن، خفض وتيرة تصعيد العمليات ضد قواعد الاحتلال الأمريكي في المنطقة إلى حين انتهاء الهدنة المعلنة (بين "إسرائيل" وحماس بوساطة قطرية ومصرية).

ويعد أيام من انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى"، انطلقت عمليات المقاومة العراقية ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا رداً على استمرار العدوان

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، في بيان أنّ "ما تعرّض له الشعب الفلسطيني من مجازر صهيونية، وإبادة جماعية وحشية، لا تخرج من دائرة حرب تديرها الولايات المتحدة ضدّ أبناء غزة وجنوب لبنان".

وأضاف البيان أنّ المقاومة الإسلامية في العراق تؤكد أنّها "لن تترك أهلها" في هذه الحرب يواجهون "طواغيت العالم وحدهم"، مؤكّدة أنها تعلن استعدادها وجهوزيتها، لتصعيد العمليات العسكرية "داخل العراق وخارجه"، إذا ما أصّر العدو الأمريكي

سيارة كان يتنقل بها عدة أشخاص. وأضاف المصدر أن السكان الذين وصلوا إلى الموقع للمساعدة استُهدفوا بنيران قنصاة أيضاً، دون أن يذكر الدوافع المحتملة للهجوم. وأعلنت قوات الأمن بعد الهجوم عن الهجوم. وشهدت محافظة ديالي عدة حوادث هجوم مسلح في السنوات السابقة تبناها تنظيم الدولة الإسلامية، أدى بعضها إلى نزوح جماعي خوفاً من عمليات انتقامية.

## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة صناعة المرصد الأكثر تطوراً في إيران على لسان الدكتور حبيب خسروشاهي

## لقد اخترنا مكاناً تكون سماؤه أكثر وضوحاً

## اعداد وتحرير:

مريم سادات إيران بور

تقع قمة جرجش على سلسلة جبال كركس. ولتحديد مكان التنفيذ قمنا بدراسة أربعين نقطة أو نحو ذلك. وقد قامت الفرق التي عملت بجهد على قمة الجبل في الشتاء وال الصيف، برصد أربع نقاط في بلادنا بشكل متواصل لمدة عامين. حتى وصلنا أخيراً إلى قمة "جرجش" التي يبلغ ارتفاعها ٣٦٠٠ متر، والتي تبلغ رؤيتها الفلكية حوالي ٦٥ جزءاً من مائة من متوسط الثانية القوسية. ما يعني أن طبقات الغلاف الجوي أمام التلسكوب تتحرك باستمرار وهذا ما يؤدي إلى اختفاء شفافيته؛ وفي الواقع ما فعلناه هو اختيار مكان تكون فيه السماء أكثر وضوحاً.



المثير للاهتمام هنا هو أننا عندما نتحدث عن الأحداث الفلكية، فإن هناك نموذجان: أحدهما إجماعي، مثل المجرات والنجوم، التي تبقى ثابتة في أماكنها. (إنها تتحرك بعض الشيء ولكن ليس هناك حدثاً جديداً يذكر عندما نقوم برصدها كل عام، يعني أنها ثابتة، وهناك تغيرات تحدث بداخلها ولكنها تستغرق ملايين السنين لتحدث تغييراً مهماً). لكن هناك سلسلة من الأحداث التي تعتمد بشكل كبير على الزمن وتتغير بالتوالي. أي أنه خلال ثوانٍ أو بضعة أيام قد يختفي هذا الحدث كلياً. ولكي نستطيع أن نرصد ذلك لا يمكن القول أن هناك تلسكوباً مثلاً في اسبانيا يمكنه رصد كل ذلك لأنه من الممكن أن يحدث ذلك نهاراً. ويواجه المنجمون (علماء الفلك) الذين يعملون على الأرض دائماً مشكلة الغيوم والسماء الصافية، ولا يمكن فعل أي شيء حيال ذلك. ويجب اختيار مكان مناسب مثلاً مكان يابس (جاف/صحراوي) مثل إيران. لذلك من المهم جداً أن يكون لدينا سلسلة من التلسكوبات حتى لا يفوتنا ما يحدث. وإن التلسكوبات عادة ما تكون مشغولة للغاية.

ليس الأمر وكأنهم يقفون مكتوفي الأيدي وينتظرون حدوث شيء ما في السماء، كلهم مشغولون، لكن الحدث الذي سيحدث قد يعني أن أحدهم سيقطع عمله الرئيسي، ويذهب للقيام بعمل آخر ويعود إلى الشيء الذي كان يرصده من قبل. الآن مجتمع علم الفلك لدينا هو مجتمع صغير ولكنه واسع جداً من حيث الاهتمام بما يريدون القيام به في السماء. فما هي المواضيع التي يهتمون بها؟ علينا أن نعود إلى ما هو وضع مجموعتنا الفلكية في البلاد. هل لدينا تعليم فلكي مناسب أم لا؟ إحدى نقاط ضعفنا في البلاد عدم وجود تعليم قوي في علم الفلك لدرجة البكالوريوس في اختصاص الفيزياء، كما أن مجال علم الفلك، وخاصة علم الفلك الرصد، يكاد يكون معدوماً. وكثير من الجامعات لاتدريس هذا التخصص، ولكن وعلى الرغم من أن لدينا سابقة مشرفة للغاية في علم الفلك، وكان لدينا رأي في علم الفلك منذ مئات السنين، فقد فقدنا هذا المركز لفترة طويلة. ونعتقد أن مركز الرصد الوطني يجب أن يحيي هذا الأمر. وعلينا أن نعود ونجد مكاناً على الخريطة الفلكية. لدينا الأدوات الآن، ولكن يجب علينا تطوير هذه المعرفة في الجامعات نفسها.

يتبع...

## تأكيداً على المستوى المتألق للجامعات الإيرانية؛

# وزارة التعليم العالي العراقية تعتمد ٧٣ جامعة إيرانية

العلمية والتكنولوجية بين البلدين. بلدان. وأشار نائب وزير العلوم للشؤون الدولية إلى تبادل الوفود العلمية والتكنولوجية رفيعة المستوى بين البلدين، وأعلن عن الإجراءات المستقبلية للوزارتين من أجل تطوير وتعميق العلاقات قدر الإمكان وقال: دخلت وزارة العلوم، وخاصة في اتجاه توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي مع الدول المجاورة والإسلامية، مرحلة جديدة، وهي مثال جمهورية العراق.

من قبل وزارة التعليم العالي العراقية، مضيفاً: في الحكومة ١٣ وبأمر وزير العلوم والبحث والتكنولوجيا لإحداث تحول في العلاقات العلمية والتكنولوجية مع جامعات العالم الإسلامي، من خلال أعمال هذا المركز في مجال تشكيل لجنة مشتركة للتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين وتعاون الطلاب منظمة شؤون الاستشارة الثقافية لبلادنا في العراق والاستشارة الثقافية والعلمية للعراق في إيران، وقد تمت الموافقة على ٧٣ جامعة من بلادنا من قبل نظيراتها العراقية. وأكد حدادي على الأجواء المواتية بين وزارة العلوم ووزارة التعليم العالي العراقية، وقال: إن مستوى العلاقات العلمية بين البلدين غير مسبوق في هذا الوقت. واعتبر إقامة أسبوع العلوم والتكنولوجيا بين البلدين للمرة الأولى، والذي استضافته إيران بحضور أكثر من ٦٠ رئيس جامعة من الجانبين، مثلاً على مستوى العلاقات

الوفاق/ أعلن نائب وزير العلوم للشؤون الدولية عن إدراج أسماء ٧٣ جامعة إيرانية ضمن قائمة الجامعات المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي بجمهورية العراق وقال: ٤٧ جامعة تابعة لوزارة العلوم، ٢٥ جامعة تابعة لوزارة العلوم تابعة لوزارة الصحة والطب والتعليم الطبي وجامعة واحدة وهي إحدى وحدات جامعة آزاد الإسلامية. مؤكداً على المستوى العالي والمقبول للجامعات الجمهورية الإسلامية الإيرانية قال وحيد حدادي: في العام الدراسي الحالي تمت الموافقة على ٧٣ جامعة من إيران من قبل وزارة جمهورية العراق منها ٤٧ جامعة تابعة لوزارة التعليم العالي العلوم جامعة واحدة تابعة لجامعة آزاد والباقي يعملون تحت وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي. وبطبيعة الحال، نحن نتشاور لزيادة هذا العدد. وأشار رئيس مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم إلى أنه خلال السنوات السابقة لم يتم اعتماد سوى ٣٣ جامعة إيرانية



## خبراء إيرانيون يصنعون جهازاً لقياس الانعكاسات الضوئية

في توصيلات الألياف الضوئية بدقة، بما في ذلك التوصيلات الميكانيكية ولحام الألياف الضوئية، والتوهين الإجمالي للإشارات الضوئية، وكذلك طول كيبيل الألياف الضوئية. علاوة على تقديم تقرير شامل عن الأحداث التي تحدث داخل كيبيل الألياف الضوئية، والتي تعد نتائجها مهمة جداً لإنشاء اتصال أو شبكة مستقرة بالإنترنت.

ووفقاً لمدير الشركة في حالة حدوث عطل وانقطاع في كيبيل الألياف الضوئية، يقوم هذا الجهاز بإبلاغ فني الشبكة بمكان الانقطاع بدقة من أجل استعادة الشبكة وإصلاحها. ويستخدم هذا الجهاز أيضاً على نطاق واسع في مصانع إنتاج الألياف الضوئية والمختبرات ومعاهد البحوث لأغراض البحث.



من أهم الأجهزة في عملية إنشاء البنية التحتية وكذلك صيانة واستكشاف أخطاء شبكات الألياف الضوئية وإصلاحها. وأردف: عبر تقنية الليزر والإشارات الضوئية، من الممكن لهذا الجهاز قياس معاملات الانعكاس والتوهين

تمكن علماء في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من بناء جهاز مقياس الانعكاس البصري للنطاق الزمني (OTDR)، والذي يستخدم في صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتركيبة وفحص شبكات الألياف الضوئية. حول هذا الموضوع أوضح فرزین علي محمدی المدير التنفيذي لشركة نور بروجيكت آرتا، بشأن فعاليات هذه الشركة المعرفية، حيث إنطلق إنتاج أنظمة القياس الإلكترونية الضوئية عالية التقنية، وتعمل هذه الشركة حالياً في مجمع العلوم والتكنولوجيا بجامعة تبريز في إيران.

تتمكن علماء في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من بناء جهاز مقياس الانعكاس البصري للنطاق الزمني (OTDR)، والذي يستخدم في صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتركيبة وفحص شبكات الألياف الضوئية. حول هذا الموضوع أوضح فرزین علي محمدی المدير التنفيذي لشركة نور بروجيكت آرتا، بشأن فعاليات هذه الشركة المعرفية، حيث إنطلق إنتاج أنظمة القياس الإلكترونية الضوئية عالية التقنية، وتعمل هذه الشركة حالياً في مجمع العلوم والتكنولوجيا بجامعة تبريز في إيران. وأوضح محمدی أن شركتهم تركز جهودها على صناعة الاتصالات البصرية، وقال: عقب عملية بحث وتطوير استمرت لمدة عامين، تمكنا من تصميم وإنتاج جهاز مقياس انعكاس المجال الزمني البصري (OTDR) بدعم من الشركة البصرية. ومقر تطوير تكنولوجيا الكم. وعن تطبيق وأهمية الجهاز المنتج قال علي محمدی: يعد جهاز OTDR (مقياس انعكاس المجال الزمني البصري)

## في إيران..

## مد ألياف ضوئية لتسريع الإنترنت في أكثر من ٥٠٠ مدينة



قال زارع بور: تم الانتهاء من مد أكثر من ١٢٠٠ كيلومتر من الألياف الضوئية لـ ٤٥٥ مدينة في البلاد، وتم تخديم ما يقرب من ثلاثة ملايين أسرة بهذه الكابلات.

وفي وقت سابق، أعلن وزير الاتصالات، الإيراني أن مشروع الألياف الضوئية الذي بدأ العام الماضي وصل إلى ١٠٠ مدينة أخرى، لافتاً إلى تخديم ما يقرب من ٤/٥ مليون أسرة بهذه الكابلات. وصرح عيسى زارع بور: بهدف توفير البنية التحتية المناسبة في البلاد، بدأنا مشروع الألياف الضوئية الضخم لتزويد المنازل والشركات بالكابلات الضوئية. وأكد أن سرعة الإنترنت التي ستوفر للمواطنين في هذه المدن ستصل إلى ١٠٠٠ ميغابايت في الثانية، معلناً أن هذا المشروع سيغطي جميع المدن الإيرانية بحلول نهاية الحكومة.

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني أن مشروع الألياف الضوئية الذي بدأ العام الماضي وصل إلى ١٠٠ مدينة أخرى، لافتاً إلى تخديم ما يقرب من ٤/٥ مليون أسرة بهذه الكابلات. وصرح عيسى زارع بور: بهدف توفير البنية التحتية المناسبة في البلاد، بدأنا مشروع الألياف الضوئية الضخم لتزويد المنازل والشركات بالكابلات الضوئية. وأكد أن سرعة الإنترنت التي ستوفر للمواطنين في هذه المدن ستصل إلى ١٠٠٠ ميغابايت في الثانية، معلناً أن هذا المشروع سيغطي جميع المدن الإيرانية بحلول نهاية الحكومة.



## قريباً.. إنشاء محطة لإطلاق الأقمار الصناعية جنوب إيران

أعلن ممثل الولي الفقيه في محافظة بوشهر (جنوب إيران) عن إنشاء محطة لإطلاق الأقمار الصناعية في المستقبل القريب. وقال آية الله غلام علي صفائي بوشهري، خلال لقائه رئيس الجامعة الإسلامية الحرة "آزاد" في بوشهر ومسؤول ممثلية قائد الثورة في هذه الجامعة: يجب إنشاء مجالات مناسبة للمحافظة أو جنوب إيران، مثل مجال الجوفضاء، الذي وافق عليه مجلس الأمناء في جامعة "آزاد"، بحيث إذا أراد شخص ما الدراسة في إيران في مجال الجوفضاء، فيجب أن تكون هذه الجامعة واحدة من أهم أولوياته.

وأعلن آية الله صفائي بوشهري عن إنشاء محطة لإطلاق الأقمار الصناعية في محافظة بوشهر في المستقبل القريب، وقال: إن محافظة بوشهر من أنسب المراكز لإنشاء محطة لإطلاق الأقمار الصناعية، ويجب أن يقيم فرع الجوفضاء بقوة في جامعة آزاد وباعتبارنا رمزاً للجامعة، يجب أن نكون نشطين في إنتاج التقنيات الجديدة حتى تتمكن من إنشاء منصة لإطلاق الأقمار الصناعية في بوشهر. وأضاف: يجب إنشاء دراسات الماجستير والدكتوراه والدورات الهندسية في مجال الطيران في المحافظة وتفعيل مجال تصنيع المنتجات التكنولوجية في هذه المجال بالتعاون مع الحرس الثوري ووزارتی العلوم والدفاع، ومنظمة الفضاء الإيرانية، بحيث يحظى هذا المجال بمتابعة قوية في بوشهر، ليكون هناك فرع متميز في البلاد.

وتابع ممثل الولي الفقيه في محافظة بوشهر قائلاً: في المجال الطبي، يتم استخدام مستشفى الخليج الفارسي في بوشهر فقط في مجال التعليم، في حين أن هذا هو مستشفى بوشهر التعليمي للعلوم الطبية وليس له مكان للتعليم الطبي في جامعة آزاد. وشدد على أن المشاريع البرمجية المهمة وعلى سبيل المثال، مشروع إنتاج نباتات تتحمل الملوحة، يجب أن يعهد بها إلى جامعة آزاد ومراكزها داخل المحافظة بدلاً من إسنادها إلى خبراء من خارج المحافظة.

وأردف قائلاً: لا توجد صناعات مثل الصلب والبوليمر وإعادة التدوير البحري والمستحضرات الصيدلانية المشعة البحرية ومدينة كبيرة لإنتاج الأدوية البحرية أو العلاج البحري في محافظة بوشهر والتي يجب متابعتها والعمل عليها.